أكثر من نصف مليون زائر لمهرجان صنعاء الدولي للقهوة والمهرجان التسويقي للبن

الهارب: عدد المشاركين من قطاع البن بلغ أكثر من 120 مشاركاً وهم أكبر المصدرين للبن

العسل: عدد الزوار فاق التوقعات وأبرز ما ميز المعرض لهذا العام هي زراعة شتلات البن في عموم المحافظات

القاسمي: سنعمل جاهدين على النهوض بهذا المحصول ليكون رافداً مستداماً للتنمية في اليمن

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 28 شعبان 1445هـ | 09 مارس 2024م | العدد 55 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

- الفريق السامعي يشيد بمستوى تنظيم فعاليات معرض صنعاء الدولي للقهوة والمهرجان التسويقي للبن
- بن حبتور: المعرِضُ نموذجٌ من النماذج المشرِّفة لوزارة الزراعة والري وأمانة العاصمة ومنتجي ومسوِّقي البن
- الوزير الثور: البن اليمني من أغلى أنواع البن في العالم والجينات الوراثية لشجرة البن نادرة جِـدًّا
- الدكتور الرباعي: الاحتفالُ باليوم الوطني للبن؛ باعتباره يوماً وطنياً لإحياء موروث البن الزراعي وتراثه الحضاري

رئيس جمعية الدريهمي التعاونية الزراعية جابر كيال

لـ "اليمن الزراعية"

- العدوان الأمريكي السعودي تسبب في إتلاف 2 مليون شجرة نخيل في تهامة
- لدينا خطط مستقبلية لتعزيز إنتاج التمور
- سنعمل قريباً على إيجاد خط إنتاج محلي خاص بالجمعية

الهيئة العامة للاستثمار
General Investment Authority

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس
Potato Seed Company

- تم زراعة 7500 هكتار بكميات انتاج متوقعة 26500 طن وتم توزيع ما يقارب 17 ألف كيس من البذور للمزارعين
- الرباعي: هذا الموسم سيسهم في توفير مخزون استراتيجي من البذور يصل إلى ما يقارب 4 آلاف طن.

حصاد القمح في الجوف موسم مبشر بالخير

- الاستثمار فيه يعتبراً عنصراً أساسياً ومهماً خاصة لتدخله في المجال الزراعي
- مزارعون: ننتج أفضل الأصناف ونواجه مشاكل كبيرة منها التسويق وغياب الري الحديث
- مدير مصنع جذع النخلة: توجهت للصناعة في التمور وتوجد لدينا ثلاجات تتسع لـ 4 آلاف طن و4 آلاف كرتون يومياً

صناعة التمور في اليمن.. خطوة بحاجة إلى اهتمام

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 55 | السبت 28 شعبان 1445هـ | 09 مارس 2024م

الفريق السامعي يشيد بمستوى تنظيم فعاليات معرض صنعاء الدولية للقهوة والمهرجان التسويقي للبن

اليمن الزراعية – خاص

عبر عضو المجلس السياسي الأعلى الفريق سلطان السامعي عن شكره لوزارة الزراعة على اهتمامها بمحصول البن.

وقال خلال زيارته لمعرض صنعاء الدولي للقهوة والمهرجان التسويقي للبن بصنعاء إن المعرض يعد من النماذج المشرفة لوزارة الزراعة والري وأمانة العاصمة ومنتجي ومسوقي البن.

وثمن المشاركة الواسعة من مختلف محافظات الجمهورية لعدد من المنتجين خاصه المنتجين من المحافظات الجنوبية، واعتبرها خطوة مهمة للمعرض باستقطابه للمنتجين في تلك المحافظات في ظل الظرف الاستثنائي الذي يمر به اليمن.

وأوضح أن البُن من المحاصيل الزراعية التي اشتهر بها اليمن منذ مئات السنين حتى أصبح جزءاً من تاريخ الإنسان اليمني وحضارته وارتبط بتاريخه وهويته ولم يعد محصولاً زراعياً فقط بل من المحاصيل الاقتصادية والاستراتيجية".

ونوه الفريق السامعي، بما يمتاز به البن اليمن من مذاق فريد وجودة عالية، مبيناً أن اليمن أول دولة صدرت البن عبر ميناء المخا ورغم أهمية هذا المحصول إلا أنه تعرض للتهميش وتراجعت إنتاجيته بسبب سياسات إغراق الأسواق المحلية بالبن المستورد.

وأشاد بمستوى تنظيم فعاليات المعرض والمهرجان اللذين شهدا إقبالاً واسعاً من المشاركين والمتذوقين وبما يحظى به المعرض من تنوع لأصناف البن وفعاليات وأنشطة ترويجية.

بن حبتور: الحكومة تركز هذا العام على زراعة أشجار البن التي تعد رمزاً من رموز اليمن

اليمن الزراعية – صنعاء

أثنى رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبد العزيز بن حبتور على جهود وزارة الزراعة والري لدورها في إطلاق موسم تنمية زراعة البن من عام إلى آخر.

وقال الدكتور بن حبتور خلال زراعته عدد من الأشجار في ساحة مجلس الوزراء إيذاناً بتدشين موسم التشجير للعام الجاري على مستوى العاصمة والمحافظات إن هذا العام يركز على زراعة أشجار البن، التي تعد رمزًا من رموز اليمن، والإنتاج الزراعي".

ولفت إلى أنه وفي إطار تشجيع الحكومة لتنمية هذا المحصول النقدي جرى غرس قرابة 13 مليون شتلة، وزاد الانتاج السنوي إلى ما يقارب 20 ألف طن، يتم تصدير 13 ألف طن منها إلى الخارج، مؤكداً على أهمية البن كمحصول نقدي يدر للمجتمع والدولة عملات صعبة سيما في ظل منافسته الكبيرة وجودته العالية التي أهلته لحصد أعلى الأرقام؛ حيث وصل سعر الكيلو جرام منه إلى 50 دولاراً.

وأفاد رئيس حكومة تصريف الأعمال بأن ذلك يعتبر مكسباً للمزارعين في اليمن، ومكسباً للمسؤولين في الحكومة ممثلة بوزارتي الزراعة والري والمياه والبيئة والجهات المسؤولة على مستوى الوطن، الذين ناصروا وساهموا بشكل مباشر في إعادة إحياء هذه الشجرة، التي كانت وما تزال وستظل رمزاً من رموز اليمن العظيم.

من جانب آخر أكد بن حبتور أن كل جهد يُبذل من أجل استعادة مكانة اليمن في خارطة إنتاج البن دولياً له أهميته وسيقابل بالتقدير من قبل القيادة والحكومة والشعب اليمني.

جاء ذلك لدى لقائه يوم السبت وزير الزراعة والري بحكومة تصريف الأعمال المهندس عبد الملك الثور الذي أطلعه على آخر تطورات عمل اللجنة الوزارية المشكلة بموجب أمر رئيس الوزراء بشأن تسجيل البن اليمني لدى اليونسكو.

وفي اللقاء تسلّم الدكتور بن حبتور، نسخة من الكتاب الذي أعدته أستاذة التاريخ المعاصر والحديث في قسم التاريخ والعلاقات الدولية بجامعة صنعاء الدكتورة أمة الملك إسماعيل الثور المقرر تسليم نسخة منه إلى منظمة اليونسكو وذلك في إطار خطوات تسجيل البن اليمني في سجلاتها.

ونوه الدكتور بن حبتور، بأهمية تسجيل وتوثيق البن اليمني بمختلف أصنافه المميزة وبالكتاب المعد من قبل الباحثة وقيمته العلمية والتوثيقية.

ولفت إلى التاريخ العريق لمحصول البن اليمني الذي سيصبح من أهم الموارد النقدية لليمن لو حظي بالاهتمام اللازم من مختلف مؤسسات الدولة العامة والخاصة والمزارعين على السواء.

الرباعي: هذا الموسم سيسهم في توفير مخزون استراتيجي من البذور يصل إلى ما يقارب أربعة آلاف طن

تدشين موسم الحصاد الشتوي للقمح في محافظة الجوف

اليمن الزراعية – الجوف

دشنت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب الاثنين الماضي بمحافظة الجوف وبالتنسيق مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري والسلطة المحلية ومكتب الزراعة بالمحافظة، موسم الحصاد الشتوي للقمح -2023 2024م.

وخلال التدشين برعاية رئيس المجلس السياسي الأعلى تحت شعار "يد تحمي ويد تبني" أكد نائب وزير الزراعة الدكتور رضوان الرباعي أن هذا الموسم يعد من المواسم ذات الإنتاجية العالية نتيجة التوسع الكبير في زراعة الأراضي الصحراوية، حيث تم توزيع ما يقارب 17 ألف كيس من البذور للمزارعين وكبار المزارع في الجوف إلى جانب ما وفره المزارعون لأنفسهم.

وأشار إلى أن هذا الموسم سيسهم في توفير مخزون استراتيجي من البذور يصل إلى ما يقارب أربعة آلاف طن، من أفضل أنواع البذور، لما من شأنه التوسع في زراعة الأراضي الصحراوية في الجوف خلال الموسم القادم.

وأوضح الدكتور الرباعي أن المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب قامت بإدخال الحصادات محلية الصنع لتقديم الخدمات للمزارعين بأسعار رمزية تشجيعية، باعتبار أن تكاليف الميكنة الزراعية من أبرز العوائق التي تواجه المزارعين.. مؤكدا الحرص على تخفيف تلك التكاليف، إضافة إلى أن هناك برنامج لشراء المحاصيل بأسعار مشجعة للمزارعين.

ولفت إلى أن التوجهات العامة تتضمن زيادة الحصادات وتوفيرها للمزارعين خلال الموسم الزراعي القادم، بحيث يصل عددها إلى 50 حصادة.. مبينا أنه تم توفير 11 حصادة للمزارع الكبيرة في محافظة الجوف.

ودعا الدكتور الرباعي، المستثمرين للنزول إلى محافظة الجوف واستغلال الأراضي الزراعية الشاسعة لزراعتها بمحاصيل الحبوب لما تمثله من فرص واعدة.

من جانبه أكد وكيل وزارة الزراعة لقطاع تنمية الإنتاج المهندس سمير الحناني، أن الجوف تعتبر من أبرز المحافظات المنتجة للقمح كأحد المحاصيل الغذائية المهمة حيث يستهلك اليمن ما يقارب ثلاثة ملايين و500 ألف طن من القمح سنويا.

وأشار إلى أن الحصاد سيليه عملية الشراء والتسويق بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة لاستيعاب الكميات المتواجدة في محافظة الجوف عبر التجار المستوردين لمحصول القمح.. لافتا إلى أن الموسم الحالي مبشر بخير حيث تم توفير ما يقارب 39 ما بين حصادات مجتمعية ودراسات، كما تم توفير عدد من الكمباينات لعملية الحصاد لتلافي أي إشكاليات.

كما أكد أنه تم زراعة 17 صنفاً من القمح في مزرعة الرسول الأعظم من أجل توفير أصناف جديدة من البذور عالية الجودة.

مبادرة لقلع أشجار القات في محافظات مأرب وعمران

اليمن الزراعية – مأرب

أقدم عدد من المزارعين في مديرية حريب القراميش بمحافظة مأرب على قلع أشجار القات في بعض مناطق المديرية واستبدالها بزراعة القمح، والذرة الشامية والبقوليات، والذي يأتي ضمن مشروع التوسع في زراعة محاصيل الحبوب بالمديرية.

وثمن منسق المبادرة بالمديرية مبارك الحرملي دور المزارعين وجهودهم في تنفيذها، مشيراً إلى أن المزارعين توصلوا إلى قناعة مطلقة بأن شجرة القات أصبحت تمثل عبئاً على الاقتصاد الوطني والمزارع، إضافة الى ما تتسبب في هدر واستنفاذ المياه.

وأشاد بهذه الخطوة، داعياً المزارعين في المناطق إلى الاهتمام بمختلف المحاصيل الزراعية بدلاً من الاعتماد على شجرة القات.

وفي محافظة عمران اطلع فريق ميداني بمكتب الزراعة على أنشطة المزارعين الذين قاموا بقلع أشجار القات واستبداله بمحصول القمح.

وأبدى المزارعون استعدادهم لزيادة زراعة القمح والتوسع فيه على حساب مزارع القات.

■ **بن حبتور:** المعرِضُ نموذجٌ من النماذج المشرِّفة لوزارة الزراعة والري وأمانة العاصمة ومنتجي ومسوِّقي البن

■ الوزير الثور: البن اليمني من أغلى أنواع البن في العالم والجينات الوراثية لشجرة البن نادرة جِدًّا

■ **الدكتور الرباعي:** الاحتفالُ باليوم الوطني للبن؛ باعتباره يوماً وطنياً لإحياء موروث البن الزراعي وتراثه الحضاري

■ القاسمي: سيتم تنظيمُ العديد من الفعاليات في إطار أنشطة وبرامج اليوم الوطني للبن اليمني

■ **السياني:** ملوكُ الدول في الماضي كانوا يفضِّلون شربَ البن اليمني ويحرصون على امتلاكه

افتتاحُ معرِض صنعاء الدولي للقهوة والمهرجان التسويقي للبن بصنعاء

اليمن الزراعية – خاص

افتُتح بالعاصمة صنعاءَ، الأحد الماضي معرضَ صنعاءَ الدوليَ للقهوة والمهرجان التسويقي للبن، وهو احتفالٌ يُقامُ في الثالث من مارس كُلَّ عام، وتنظِّمُه اللجنةُ الزراعيةُ والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري والمؤسّسة العامة لتنمية وتسويق البن.

ويحتوي المعرض لهذا العام -والذي سيستمر لمدة خمسة أيَّام- على العديد من الأجنحة الخَاصَّة بالشركات والجمعيات والمؤسّسات العاملة في البن بمختلف أنواعها.

وخلال الافتتاح اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، فعاليات معرض صنعاء الدولي للقهوة والمهرجان التسويقي للبن، نموذجاً من النماذج المشرفة لوزارة الزراعة والري وأمانة العاصمة ومنتجي ومسوقي البن، كما اعتبر مشاركة عدد من منتجي المحافظات الجنوبية، خطوة هامة للمعرض والتي تتزامن مع ظروف استثنائية يمر بها الوطن.

وقال بن حبتور: "صنعاء عاصمة اليمن الكبير ومن الطبيعي أن يأتي إليها الناس من جميع محافظات الجمهورية للمشاركة في فعاليات مهمة ومهرجان تسويقي للبن يرقى إلى مستوى عربي ودولي".

من جانبه بيّن نائب رئيس مجلس الشورى، ضيف الله رسام، أهميّة تنظيم المعرض والمهرجان، للترويج لزراعة البن وتسويق إنتاجيته؛ باعتباره من المحاصيل النقدية المهمة التي يمكنها الإسهام في دعم الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل كثيرة للأيدي العاملة.

وأشاد بمستوى تنظيم فعاليات المعرض والمهرجان اللذين شهدا إقبالاً واسعاً من المشاركين والمتذوقين وبما يحظى به المعرض من تنوع لأصناف البن وفعاليات وأنشطة ترويجية.

وعلى صعيد متصل أشار وزير الزراعة والري بحكومة تصريف الأعمال، عبد الملك الثور، إلى أن "البن اليمني من أغلى أنواع البن في العالم"، لافتاً إلى أن "نمو شجرة البن في المناطق الجافة وتعرُّضه الدائم للشمس يزيد من تركيز الأروما "الزيوت الطيارة" في البن الذي تعطيه نكهة مميزة".

وأكّد الثور أن "الجينات الوراثية لشجرة البن نادرة جِدًّا ولا توجد في العديد من دول العالم".

من جانبه أكّد نائب وزير الزراعة، الدكتور رضوان الرباعي، على أهميّة الاحتفال باليوم الوطني للبن؛ باعتباره يوماً وطنياً لإحياء موروث البن الزراعي وتراث حضاري.

وتطرق إلى التدخلات في مجال تطوير وتحسين إنتاجية البن في اليمن من خلال رسم الاستراتيجيات، حَيثُ حظيت زراعة البن خلال الثلاث السنوات الماضية باهتمام في إطار استراتيجية تطوير وتنمية البن، وتم تنفيذ حزمة متكاملة من البرامج التسويقية والتنشيطية لتنمية وتطوير إنتاجية البن محلياً وخارجياً.

وفي السياق ذاته ذكر مسؤولُ وحدة البن في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، محمد القاسمي، أنه "سيتم تنظيم العديد من الفعاليات في إطار أنشطة وبرامج اليوم الوطني للبن اليمني الذي تحتفي به الجمهورية اليمنية في الثالث من مارس من كُلّ عام؛ للتعريف بالبن اليمني والترويج له لاستعادة أمجاد وعراقة هذا المحصول الاستراتيجي والنقدي المهم والنهوض به ليكون رافداً مستداماً للتنمية في اليمن".

البنُ عودةُ الإرث التاريخي لليمن:

وفي السياق أكّد عددٌ من مشاركي المعرض على أهميته ودوره الكبير في التسويق لمنتج البن اليمني التاريخي وإعادة مجده التليد.

ويتواجد في المعرض الدولي جناحٌ خاصٌّ بالتوثيق الوطني الخَاص بشجرة البن اليمنية الأصيلة، حَيثُ يعود تاريخها لما قبل 200عام بحسب ما يؤكّده الدكتور عبد الله السياني، رئيس المركَز الوطني للوثائق.

ويبين السياني أن "المركز الوطني للوثائق يحتوي على مئات الوثائق الدالة على الإرث التاريخي للبن اليمني وأصالته، حَيثُ ارتبط البن باليمن عالميًّا"، موضحًا أن "ملوك الدول في الماضي كانوا يفضّلون شرب البن اليمني ويحرصون على امتلاكه من خلال طلب اليمن توريده إليهم"، مؤكّداً أن "أكبر دول العالم كبريطانيا وأمريكا وغيرها من الدول الأُورُوبية والأسيوية كانت تستورد البن اليمني".

وذكر أنه "في الماضي كان يتسابق مئات الشركات الأجنبية في استيراد البن اليمني لجودته الأصيلة عبر ميناء المخاء للحد الذي ارتبط اسم الميناء باسم البن اليمني"، لافتاً إلى أن "إقامةَ معرضِ البن تُعيدُ لليمن تاريخه التليد في الجانب الزراعي، كما عاد مجده في الجانب العسكري بموقفه المشرف في مساندة غزة".

وأشَارَ إلى أن "اليمن -بفضل الله- يستعيد تاريخه العظيم في الجانب الزراعي والعسكري، وغداً بإذن الله سينهض في الجانب الصناعي"، مشدّدًا على أن "شجرة البن المزروعة في العديد من دول العالم تعود أصولها إلى اليمن".

أما مؤرخ تاريخ اليمن المصور محمد حسن العمري، فأكّد أن "اليمن هو أول من اكتشف شجرة البن قبل 550 عاماً، وقام بتصديره لمختلف بلدان العالم".

وأوضح أن "جودة البن اليمني جعلت العديد من بلدان العالم تدخل في نزاعات وصراعات؛ من أجل الحصول على المنتج كما حدث من صِراع بين فرنسا والنمسا"، مؤكّداً وجود وثائقَ مصوَّرة لرحَّالات رسموا شجرةَ البن وذكروا أنواعَه ومناطقه المتواجدة في اليمن.

وذكر أن "التجار الهولنديين كانوا أكثر البلدان المستوردة للبن اليمني؛ إذ أخذوا بذرة من البن اليمني وزرعوها في البرازيل.

165 مشاركاً في المعرض:

من جانب متصل قال رئيس المؤسّسة العامة لتنمية وتسويق البن اليمني، مانع العسل: إن "الهدف من إنشاء المؤسّسة هو تنمية وتسويق البن اليمني بما يحقّق زيادة الإنتاجية والجودة والكفاءة والاستدامة".

وأوضح أن "المؤسّسة أنشئت بقرار رئاسي رقم 9 لعام 2023م؛ بهَدف الارتقاء بمحصول البن وإعادة إرثه التاريخي"، مُشيراً إلى أن "المؤسّسة ستعمل على تنظيم العمل في قطاع البن ابتداء بالمزارع مُرورًا بالوسيط ثم التجار؛ وذلك بما يضمن حقوق الجميع".

بدوره أوضح المهندس علي أحمد الهارب، أن "عدد المتقدمين في المهرجان لعام 2024م 350 شركة متخصصة في مجال القهوة"، مبينًا أنه "تم اعتماد 165 شركة، بالإضافة إلى احتواء المعرض العديد من الأنشطة والفعاليات".

وأكّد الهارب أن "معرض البن يهدف للتسويق للبن اليمني وإعادة إرثه التليد المرتبط منذ أكثر من 800 عام"، مؤكّداً أنه "يتم الاحتفاء بالبن اليمني في أكثر من خمسين بلداً أجنبياً"، موضحًا أن "العديد من السفارات اليمنية والقناصل اليمنية يحيون مهرجان البن سنوياً".

وأكّد المشاركون في مهرجان البن أن "المعرضَ فرصةٌ لتسويق البن اليمني وتعريف العالَم بجودة وأصالة البن اليمني"، مؤكّدين أن "القيادة السياسية تولي اهتماماً بالغاً بمحصول البن من خلال التسويق للمنتج والحد من استيراد البن الخارجي".

وأوضح أحمد الهمداني -مسؤول جناح شركة الهمداني موكا في معرض البن، أن "الشركة تقوم بتصدير ما يقارب 1500 طن سنوياً إلى الخارج"، لافتاً إلى أن "حصار العدوان أدَّى إلى زيادة تكلفة محصول البن اليمني وبالتالي عزوف المستهلكين عن المنتج؛ بسَبب كلفة الشراء".

وبيّن أن "قرار القيادة السياسية في منع استيراد البن الخارجي سيسهم في ازدهار البن اليمني والحفاظ على قيمته الشرائية بما يفيدُ المستهلك والعاملين في مجال البن".

ويلفت أن "هناك العديد من أنواع البن اليمني ذات الجودة العالية أبرزها: المطري والبرعي والحرازي والحفاشي واليافعي والحيمي والإسماعيلي والريمي والوصابي والحمَّادي والمحويتي والبرعي والأهجري والعديني والصبري والصعدي".

من جهته يذكر يحيى شجاع الدين -مسؤول جناح شركة حوار موكا بالمعرض، أن "البن الحواري من أجود أنواع البن اليمني وأنه سمي بالحواري نسبة إلى منطقة حوار بمديرية القفر محافظة إب".

وبيّن أن "جودة البن الحواري العالية جعلت البن يتصدر إلى بلدن أُورُوبية"، داعياً الجهات المعنية الاهتمام بمنطقة حوار والاستثمار فيها.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 55 | السبت 28 شعبان 1445هـ | 09 مارس 2024م

صناعة التمور في اليمن يحتاج إلى عناية واهتمام

"تعد التمور سلعة رئيسية تتصدر اهتمامات الأسواق اليمنية في مواسم حصادها بغرض التجارة والاستهلاك خصوصاً في أيام رمضان، إذ لا يمكن أن يقدم الفطور دون التمر.

وتنتشر زراعة هذه الفاكهة في محافظات الحديدة وحضرموت ومحافظة الجوف، وبحسب الاحصائيات بلغ إنتاج اليمن من التمور حسب كتاب الإحصاء الزراعي للعام 2021م 66139 طن ، فيما بلغت فاتورة استيراد اليمن من التمر 50 ألف و719 طن خلال عام 2022 بأكثر من 27 مليون دولار.

اليمن الزراعية - الحسين اليزيدي

وفي هذا السياق يقول المزارع بكيل بن ثيبة من محافظة الجوف إنه يزرع هو وإخوانه 1000 نخلة في مساحة كيلو طول و200 عرض، ينتج منها 500 نخلة، والبقية لازالت صغيرة، وإجمالي إنتاج 500 نخلة بحسب المزارع ثيبه هو 1200 سلة وزن 20 كيلو جرام.

ويضيف أنه يزرع عدداً من أصناف التمور: "صكعي، خضري، صفري، خشرم، منيفي، نبوت سيف، سري، سلج، مسكني).

ويشير إلى أن أهم الصعوبات التي يواجهها تتمثل في التسويق وفي غياب الري الحديث.

الاستثمار في التمور

من جانبه يرى مدير مصنع جذع النخلة فهد حدران أن الاستثمار في صناعة التمور مهم وضروري لرفع مستوى البطالة في المجتمع ورفع المستوى المعيشي.

ويؤكد أن الاستثمار في صناعه التمور يعتبر عنصراً أساسياً ومهماً خاصة لتدخله في المجال الزراعي.

و يقول حدران: "اليمني يزرع بدافع معنوي عندما يشاهد أن المصنع متواجد لصناعة منتجه الزراعي، وذلك سيكون دافعاً لديه ليزرع بكل طاقة لأن النتيجة موجودة أمامه، وهي سوق متواجد لا يتخوف من كساد إنتاجه"، مشيراً إلى أنه كان سعر السلة يتراوح من 1000 ريال إلى 2000 في أكثر الأحوال، والآن مع تواجد المصنع أصبح سعر السلة 10 ألف إلى 20 ألف وهذا بفضل الله، وللتأكيد أن هذا يعتبر مغامرة كبيرة في أنني توجهت للصناعة في التمر، لكن أرجو من الله التوفيق والنجاح.

وعن المصنع وإنتاجيته و ما يحتوي يقول حدران: "توجد ثلاجات تبريد لعدد 20 مخزناً تتسع لـ 4 ألف طن تمور وخطين انتاج، حيث ينتج في اليوم 30 إلى 35 طناً، 4 ألف كرتون يومياً، موضحاً أن عدد العاملين 65 عاملاً ويوجد للمصنع عدد من الشاحنات والرافعات الكهربائية.

ويلفت إلى أن أبرز الصعوبات التي واجهته هي " أدخلنا مخازن التبريد والجمارك التي فرضت علينا، والمفروض أنه يتم إعفاؤنا من الجمارك، لأنها أصول، كانت 10 مليون ريال".

أما عن الصعوبات في الوقت الحالي، فالمصنع مشروع استثماري، وليس موسمي فقط، فالمنتج المحلي ما يستغرق الا أشهر قليلة، وباقي العام متوقف عن العمل.

ويضيف:" طالبنا بالسماح بإدخال المواد الخام التمر للتصنيع واعفاء الجمارك فلم يوافق أحداً، مشيراً إلى أنه في كل دول العالم تستورد تموراً خاماً نثر، وتصنع في بلدانها أولاً لموافقة المقاييس والمواصفات والجانب الصحي، إذا دخل الخام للمصنع معفي من الجمارك، فالمصنع سيستمر في العمل، ويطالب حدران من الجهات المعنية السماح للمصنع لاستيراد مواد الخام كسائر المصانع البقية لضمان استمرار المشروع.

خسارة لا تعوض

بدوره يقول التاجر علي العزي : "تعرضت للخسارة في 2021 عندما تم الزامنا بشراء المنتج المحلي من التمور 560 كرتوناً في كل كرتون 10 كيلو بـ 18 مليون ريال.

وعن خسارته يقول التاجر العزي أنه لم يعود له من ال18 مليون إلا 3 ملايين ريال فقط.

وأوضح أنه سعى بكل ما يستطيع لشراء المنتج المحلي من التمور وكان ذلك على حساب رأس ماله، مؤكداً أن زراعة التمور في المناطق التهامية تحتاج إلى عناية أكبر؛ لأن التمر في تهامة يتم حصاده ومازال أخضراً، وفي محافظة الجوف يوجد التمر نوع صكعي وهو أفضل الأنواع محلياً وأفضل من الخارجي.

وعلى صعيد متصل يتحدث المهندس ياسر باظريس عن مقومات البلاد فيقول: "تمتلك اليمن الأيادي العاملة والمناخ المتنوع والمساحات الزراعية الواسعة وهذا يعطي دافعاً للزراعة والاهتمام بها كمصدر رئيسي كزراعة النخيل التي يعد التمر فقط منتجها الرئيسي، وبالإمكان أن يصنع منها المصنوعات الخشبية والخل، واستخدام سعف النخيل بعد طحنه علف للحيوانات، ويمكن استخدامه حطب للشواء.

ويؤكد على أهمية شراء المنتج المحلي، لأن ذلك يؤدي لخلق فرص عمل والمساهمة في إعالة أسر وعدم خروج العملة الصعبة، ولتحقيق ذلك لابد من مشاركة واسعة إعلامياً ومجتمعياً تهدف للاهتمام بالمنتج المحلي والترويج له.

حدران: الاستثمار في صناعه التمور يعتبر عنصراً أساسياً ومهماً خاصة لتدخله في المجال الزراعي

رئيس جمعية الدريهمي التعاونية الزراعية لـ "اليمن الزراعية"

العدوان الأمريكي السعودي تسبب في إتلاف 2 مليون شجرة نخيل في تهامة

أكد رئيس جمعية الدريهمي التعاونية الزراعية جابر كيال أن تهامة تمتلك مقومات زراعية عديدة وتربة خصبة تنتج الكثير من أصناف التمور التي تنافس الأصناف الخارجية من حيث الجودة.

وقال في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إن العدوان الأمريكي السعودي على اليمن دمر البنية التحتية لمزارع النخيل، كما أن المرتزقة أقدموا على ردم آبار المياه بالحجارة.

وأكد أن لديهم خطط مستقبلية لتعزيز إنتاج التمور، وسيعملون قريباً على إيجاد خط إنتاج محلي خاص بالجمعية.

حاوره / أيوب هادي

■ بداية.. كيف تكونت لديكم فكرة تغليف وتسويق التمور؟

مديرية الدريهمي كما هو معروف أنها مديرية تنتج التمور بشكل كبير، وتتواجد فيها مساحات واسعة مزروعة بالنخيل، كما أن هناك مديرية بيت الفقيه ومديرية التحيتا، أيضاً من المديريات التي تنتج أجود أنواع التمور، وبشكل كبير؛ نظراً لوجود مساحات واسعة مزروعة بالنخيل.

فكثرة إنتاج التمور في هذه المناطق أضعف الجانب التسويقي، حيث يواجه المحصول تكدساً كبيراً في الأسواق وتدنياً في السعر، ولذا تجد المزارع يعمل ليلاً ونهاراً، وينفق الكثير من المال من أجل الحصول على إنتاج وفير وعالي الجودة، وعند التسويق تجده لا يكاد يحصل على مردود يعوض كل خسائره منذ بداية الموسم، وهو ما دفعنا إلى خلق أفكار تساعد المزارعين على تسويق منتجاتهم، ورفعها إلى مستويات عالية من خلال إيجاد قنوات تسويقية جديدة للحد من تكدس منتجات التمور في الأسواق، والحرص على إيجاد أسعار مناسبة للمزارعين، فتوصلنا إلى فكرة إنتاج تمور مغلفة وتقديمها إلى المستهلكين، وتجار التمور بصورة لائقة.

ما هي المناطق التي تعتمدون عليها في جمع التمور للقيام بتغليفها وتسويقها؟

كما أشرت فإن محاصيل التمور تزرع بشكل كبير في مديريات الدريهمي، وبيت الفقية والتحيتا، ونحن بدأنا بالعمل على محاصيل مديرية الدريهمي، ومن ثم عملنا على التنسيق مع مزارعي التمور في منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه، وبعض المزارعين في منطقة السويق بمديرية التحيتا، وتمكنا من الحصول على كميات منهم، بالإضافة إلى ما تم جمعه من مزارعي الدريهمي، وبدأنا بعملية الإنتاج، وكانت بداية ممتازة.

ليس لديكم مصنعاً خاصاً بالجمعية، ومع ذلك وجدنا منتجات مختلفة الأحجام والأشكال وتحمل اسم الجمعية فكيف تم ذلك؟

نعم لا يوجد لدينا مصنع خاص بالجمعية بسبب عدم توفر الامكانيات اللازمة لذلك، ولكننا بدأنا بالتنسيق مع مصنع المقبولي لإنتاج التمور بمنطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه، وقمنا ببيع الكميات التي تم جمعها من المزارعين في المناطق الثلاث المذكورة سابقاً للمصنع.

وكان الهدف في بداية الأمر كما ذكرت لك هو إيجاد قنوات تسويقية جديدة لمحاصيل التمور، فعندما وجدنا إقبالاً كبيراً من المزارعين على توريد التمور إلى الجمعية خصوصاً بعد نجاح هذه الخطوة، ووصول المنتج إلى العديد من المناطق في محافظة الحديدة، وحصلنا على تشجيع وتحفيز من القيادة في اللجنة الزراعية والسمكية العليا، وهيئتي الاستثمار وتطوير تهامة، ومن القيادات في السلطة المحلية، والكثير من الجهات التي باركت نجاح العملية، عملنا بعد ذلك على مضاعفة هذه الجهود، وبالتالي ازدادت كميات التمور الواردة إلى الجمعية، حتى أن مصنع المقبولي بالجاح قدم اعتذاره بعدم القدرة على استيعاب كامل المحاصيل التي تم جمعها، فبدأنا في البحث عن مصانع ومعامل تغليف أخرى، والحمد لله وجدنا من يستقبل منا الكميات الإضافية، فقمنا بالتعاقد مع مصانع أخرى في صنعاء لإنتاج التمور، منها مصنع جذع النخلة، فكنا نورد إليهم الكمية لكبسها في قوالب، ثم نقوم نحن بطباعة ملصقات خاصة بالجمعية على العبوات وتسويقها باسم الجمعية، والحمد لله لاقت رواجاً كبيراً حتى بدأ بعض تجار التمور بالتواصل معنا، وطلب كميات لبيعها في محلاتهم.

منذ متى بدأتم في إنتاج التمور؟

التجربة الأولى بدأت منذ سنتين، وكانت في العام ٢٠٢١م فكانت الكمية المنتجة في تلك التجربة هي 3 أطنان، و تم إنتاجها في مصنع المقبولي بالجاح، وعندما ازدادت كميات التمور لدى الجمعية، وتوقف مصنع المقبولي عن استقبال كميات إضافية، أخذنا على عاتقنا مسألة توسيع الإنتاج، وتم التعاقد بعدها مع شركة التلال، وقدمنا لهم كمية تموراً طازجة بما يقارب ٧طن، حتى جاء الموسم التالي في العام ٢٠٢٢م، وكانت هناك بعض التحسينات في توسيع دائرة الإنتاج وكان هناك دور كبير لوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية من خلال دعمنا بمبلغ مالي، حيث تمكنا من استقبال وشراء كميات كبيرة من المزارعين بصورة نقدية ومباشرة، وكان هناك ارتياح كبير من المزارعين، فعملنا على التنسيق مع مصنع جذع النخلة في صنعاء، وقمنا بأخذ الكميات إليهم لكبسها وتغليفها، وأنتجنا تموراً مغلفة وبأحجام وأشكال مختلفة لما يقارب ١٠طن كدفعة أولى، وكانت الدفعة الثانية في العام ٢٠٢٣م هي ١٠طن أخرى تم توزيعها محلياً، وهذه كانت كبدايات تجريبية.

وحالياً نحن في صدد الاستعداد للموسم القادم وإن شاء الله سيكون التوسع أكثر، وسنعمل على إنتاج كميات مضاعفة بعون الله.

تتحدثون عن أحجام وأشكال مختلفة قمتم بإنتاجها.. هل لك أن توضح لنا ذلك؟

كما ذكرت لكم، لقد كان الإنتاج على عدة مستويات، حيث بدأنا بإنتاج قوالب بحجم كيلوجرام، ومن ثم نصف كيلو، بالإضافة إلى استخدام علب بلاستيكية صغيرة للتغليف. ونأمل في المواسم القادمة على تطوير عملية التغليف وتوفير كل المتطلبات في الأسواق المحلية لتصل إلى الأحجام الصغيرة المتعددة والتي تستخدم في مختلف المناسبات.

تنوع التغليف.. هل سيضيف قيمة تسويقية للمنتج؟

بالتأكيد سيعمل ذلك على إضافة قيمة تسويقية إلى المنتج لأنه سيكون في متناول الجميع، وسليبي كل احتياجات المستهلك، فهناك من يشتري المنتج للاستهلاك المنزلي، وهناك من يشتريه بغرض توزيعه في مناسبات معينة، وهناك من يشتري الحجم المناسب لاحتياجه، وهكذا، وبالتالي سيكون الطلب مستمراً ومتعدداً على المنتج طوال العام.

ما العوامل التي تجعل من هذا المنتج منافساً قوياً للمنتجات الخارجية وما مدى تأثير ذلك على الحد من معاناة المزارعين؟

لدينا في تهامة مقومات زراعية متوفرة وتربة خصبة تنتج من أصناف التمور، ما ينافس الأصناف الخارجية من حيث الجودة مثل العجوى و العنيني وصنف اللبنان وصنف حبة اللقيا وغيرها.

هذه الأصناف تحتاج فقط إلى اهتمام حتى يتم تقديمها بطرق تليق بجودتها، ويكون هناك تنوع في أساليب التسويق فإنها ستكون منافساً للمنتجات الخارجية، وهذا سيتحقق مع استمرار هذه الجهود، بالإضافة إلى جهود القيادة في اللجنة الزراعية ووزارة الزراعة مع جهود الجهات الرسمية وتوجيه قطاع الاستثمار نحو هذا المنتج، وارتفاع الوعي الاستهلاكي حتى يحظى المنتج المحلي بأهمية بالغة من المواطنين، وإقبال كبير من المستهلكين، والتجار، وسيضيف ذلك قيمة تسويقية للمنتج، وبالتالي ستنخفض فاتورة الاستيراد، وسنصل إلى مرحلة عالية من الاكتفاء الذاتي، ومنها إلى التصدير للأسواق الخارجية، وهذا بلا شك سيعود بالنفع على المزارعين لوجود أسعار مناسبة لشراء المنتج منهم، وسيعمل هذا على تحسين الوضع المعيشي لهم، وستنتهي كل معاناتهم بإذن الله تعالى.

كيف أثرت تداعيات الحرب والعدوان التي طالت مزارع النخيل في الدريهمي والجاح والتحيتا على إنتاج التمور؟

لا يخفى على الجميع أن ثلاثة أرباع النخيل في تلك المناطق قد تأثرت بشكل كلي بسبب الحرب والعدوان على اليمن التي دمرت البنية التحتية لمزارع النخيل من مضخات مائية ومنظومات الطاقة الشمسية، وتعطيل الكثير من الآبار الارتوازية، حتى أن مرتزقة العدوان أقدموا في بعض المناطق على ردم الآبار بالحجارة، وهذ أثر بشكل كبير على مستوى إنتاج التمور بالنسبة لهذه المناطق مقارنة بالفترة الماضية لما قبل العدوان، بل تسبب في تلف أكثر من ٢ مليون شجرة نخيل كما جاء في إحصائيات للهيئة العامة لتطوير تهامة.

ما هي الصعوبات التي واجهتكم من خلال مراحل الإنتاج التي قمتم بها؟

كل خطوة في بدايتها لا بد أن تكون لها صعوبات، ولكن حين يوجد الإخلاص والتفاني في العمل فإن تلك الصعوبات مهما كانت فإن تأثيراتها ستكون خفيفةً نوعاً ما.

فنحن واجهتنا صعوبات كثيرة منها رأس المال، حيث لم يكن متوفراً إلى حد كبير، وكذلك توقف مصنع الجاح عن استقبال المنتجات المحلية، ومن الصعوبات أيضاً عدم وجود مصنع خاص بالجمعية للقيام بالإنتاج، وكذلك واجهنا صعوبات في بداية الأمر بإقناع المزارعين ببيع منتجاتهم بصورة آجلة لاعتقادهم بأن هذه التجربة لن تكون ناجحة.

فقمنا بجهود كثيفة في توعيتهم بمشاركة فرسان التنمية حتى تمكنا بإقناع الكثير منهم، وبدأنا، وكانت البداية ناجحة فأكسبنا ذلك ثقة قوية لدى المزارعين، فسارعوا في المراحل الأخرى على تقديم منتجاتهم بكل سلاسة.

ما هي استعداداتكم وخططكم المستقبلية في هذا المجال؟

لدينا استعداد كبير للموسم القادم لجمع أكبر قدر ممكن من التمور، ونحن في صدد التنسيق لهذا الأمر، ولدينا خطط مستقبلية لتعزيز إنتاج التمور، وإن شاء الله في القريب العاجل سنعمل على إيجاد خط إنتاج محلي خاص بالجمعية، بدلاً أن نأخذ التمور من تهامة إلى مناطق خارجية وبعيدة؛ لأن ذلك يكلفنا بعض التكاليف في عمليات النقل والتغليف، وقد بدأنا في هذه الخطوة بتقديم طلب احتياج لخط إنتاج محلي إلى الجهات ذات الأهمية، ووحدة التمويل بالمحافظة، ونأمل إن شاء الله من خلال تحقيق هذا الطلب في إنتاج تمور محلية ذات أحجام وأشكال مختلفة حتى تكون تكلفتها بسيطة، وكي نتجنب الخسائر التي قد تضاف إلى المنتج، وتؤثر على سعره، حتى يكون منتجاً منافساً بكل المقاييس.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 55 | السبت 28 شعبان 1445هـ | 09 مارس 2024م

حصاد القمح في الجوف

موسم مبشر بالخير

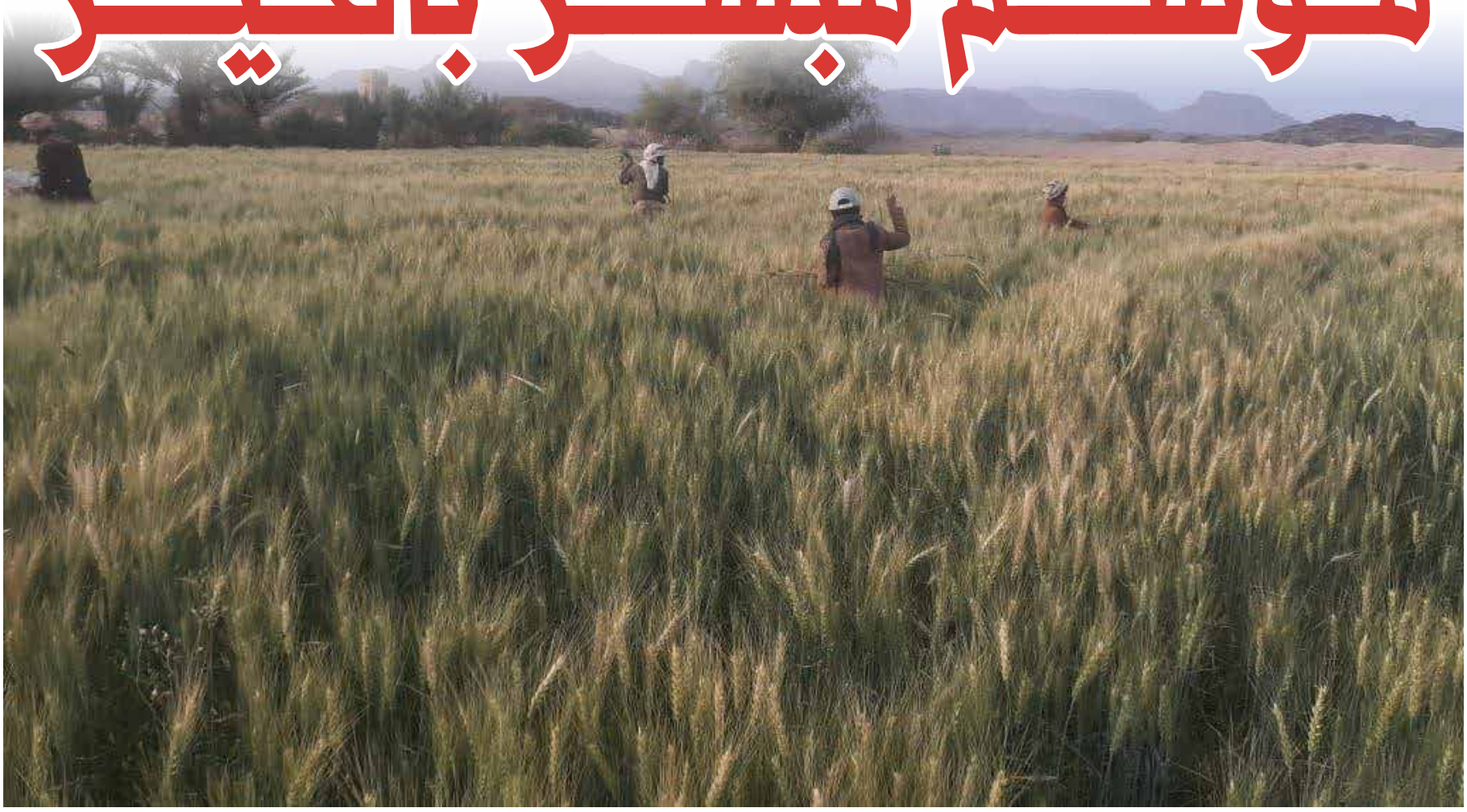

بدأ المزارعون في محافظة الجوف منذ أيام حصاد القمح للموسم الشتوي الحالي، والذي يعد ثمرة تعبهم وكفاحهم خلال الموسم.

وبدأ موسم البذار في شهر أكتوبر من العام الماضي 2023م، وهاهم اليوم يحصدون هذه الثمرة، ومعها ينتظر المواطن اليمني أن يأكل من خيرات أرضه، ويكتفي ذاتياً، ليتحرر من الاستعمار الغذائي.

اليمن الزراعية - محمد صالح حاتم

وفي هذا السياق يقول المزارع سنان حطروم أحد مزارعي مديرية الغيل: "ابتعدنا كثيراً عن الزراعة، ولنا أكثر من 13 سنة لم نزرع قمحاً، وهذا العام يعد أول عام لنا بعد هذه المدة.

ويضيف: "خبرتنا في الزراعة قليلة، وما تعلمناه كان من اللجان الزراعية التي كانت تنزل إلى عندنا، مواصلاً حديثه بالقول:" زرعت اثنين هكتار قمح، وما قدمته لنا مؤسسة الحبوب تمثل في البذور، أما بقية الخدمات سواء الحراثة، أو عملية الحصاد، أو تقديم مبيدات، أو أسمدة فلم تقدم لنا شيئاً، وهو ما تسبب في عدم اكتمال الموسم بالشكل الصحيح.

من جانبه يشير المزارع مساعد بن ساهية أحد مزارعي القمح في مديرية خب والشعف إلى أن هذا العام شهد توسعاً كبيراً في المساحات المزروعة.

ويشتكي بن ساهية من انتشار مرض الأصداء الذي أصاب المحصول في بداية الموسم، ويقول: "تعرض محصول القمح لانتشار الأمراض ومنها الأصداء، والذي ينتقل بشكل سريع من حقل إلى حقل".

ويضيف: "لم نتمكن من مكافحته نظراً لغياب آلات الرش رغم مطالبتنا بتوفير مكائن رش كبيرة، ولكن دون فائدة، حيث ظل المزارعون يكافحون بما يمتلكون من مواطير رش صغيرة، والتي تحمل على الظهر، ولكنها لم تنفع بالشكل المطلوب"، لافتاً إلى أن محصول القمح تعرض في أغلب المزارع للعطش خاصة في المراحل الأخيرة للنمو، وهو ما تسبب في تدني كميات الإنتاج.

ويؤكد بن ساهية أن مؤسسة الحبوب لم تقم بدورها المطلوب في دعم المزارعين، وما قدمته تمثل في البذور، حيث قامت بتوزيع أكياس عبوة 40 كيلو، وتستردها بأكياس عبوة 50 كيلو، كما يؤكد أن ما تم توفيره من حصادات قليل جداً لا يفي بالغرض، حيث يتوفر في المديرية ما لا يزيد عن 3 حصادات، وأجور الساعة تصل إلى 9000ريال، وهو فارق بسيط بينها وبين الحصادات الخاصة، والتي يصل أجور الساعة إلى 11500ريالاً.

ويضيف: "لم تتفاعل المؤسسة حتى الآن في القيام بشراء محصول القمح من المزارعين، وهذا يجعلهم عرضة للاستغلال والابتزاز من قبل التجار الذين يبخسون المزارع، مستغلين غياب دور الجهات الرسمية".

موسم ناجح

رسمياً يشير مدير عام مكتب الزراعة والري بمحافظة الجوف الأستاذ مهدي الظمين إلى أن هذا العام شهد توسعاً في المساحات المزروعة بالقمح.

ويقول: "ضمن مشروع التوسع في زراعة القمح قام مكتب الزراعة والري بالاستعداد الجيد للموسم، وبذل جهوداً كبيرة باعتبار التوسع في القمح هو الهدف الاستراتيجي لمكتب الزراعة؛ كونه المصدر الأساسي للغذاء، واستجابة لموجهات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي- يحفظه الله- وتوجيهات فخامة رئيس المجلس السياسي الأعلى، وبمساندة اللجنة الزراعية والسمكية

مدير مكتب الزراعة بالجوف الظمين: تم زراعة 7500 هكتار، بكميات انتاج متوقعة 26500 طن

مدير فرع مؤسسة انتاج الحبوب بالجوف عبد الله نجم الدين: تم توزيع 17000كيس قمح بذور

> **مزارعون يشكون من انتشار الأمراض وعدم قدرتهم على مكافحته كما أن المحصول تعرض في أغلب المزارع للعطش خاصة في المراحل الأخيرة للنمو**

العليا، ووزارة الزراعة وبالتعاون مع مؤسسة الحبوب.

ويبين الظمين أن إجمالي كمية البذور التي تم توزيعها هذا العام حوالي 17ألف كيس، وزعت على ما يقارب 3200 مزارع، وتقدر المساحة المزروعة حوالي 6 آلاف هكتار، بالإضافة إلى المساحات التي تم توفير بذورها من المزارعين أنفسهم، والتي تقدر بأكثر من 1500هكتار، بناءً على التقارير الواردة من المديريات ومن خلال النزول الميداني.

ويشير إلى أن المديريات الأكثر زراعة للقمح هي مديرية السيل، يأتي بعدها مديرية الزاهر، ثم مديرية المتون، ثم مديرية الحزم، ومديرية المطمة، وبقية المديريات يزرع فيها القمح، ولكن بمساحات متفاوتة.

وتوقع مدير مكتب الزراعة أن تبلغ كميات الإنتاج حوالي 26500 طن، باعتبار أن متوسط إنتاج الهكتار 3,5 طناً بأذن الله تعالى، وأن الإنتاج هذا العام سيكون مضاعفاً عن العام الماضي، حيث أن انتاج بعض المناطق قد يصل من 6 إلى 7 طن للهكتار الواحد.

ويوضح أن هذا الموسم شهد نجاحاً ممتازاً، نظراً لعملية المتابعة للمزارعين خلال جميع مراحل الموسم، بدءاً من الحراثة، وتوزيع البذور، حتى الحصاد عبر كوادر، وفرق مكتب الزراعة، وذلك بالزيارات ونزول لجان ميدانية للإرشاد، وعمل مدارس حقلية، ومتابعة الآفات ومكافحتها، ومساندة المزارعين بالمبيدات المتاحة لنا عبر ادارة الوقاية التابعة للمكتب والمسلمة من الإدارة العامة.

ويؤكد الظمين أن هذا الموسم كان الإنتاج جيداً، وخالياً من الآفات والأمراض، حيث تم مكافحتها في بداية الموسم عند بدء ظهورها، من خلال الفرق الميدانية التي نزلت من المكتب وفروعه بالمديريات، وتم توزيع المبيدات للمزارعين، كما تم إنزال حملة بالتعاون مع الإدارة العامة لوقاية النبات ومؤسسة الحبوب.

وعن استعدادهم لموسم الحصاد، والخطة المتبعة من قبل المكتب يقول مهدي الظمين: "تم حصر الحصادات الموجودة في المحافظة ومعرفة امكانيات المحافظة، وكذلك تم التنسيق مع حصادات مجتمعية من خارج المحافظة، والحمد لله الوضع لابأس به، ولكن لم يكن بالشكل المطلوب بسبب ارتفاع أسعارها خاصة مع توفر مادة الديزل بالسعر الرسمي".

ويشير إلى أن هناك عدد من حصادات مؤسسة الحبوب "الدراسات" ولكن لازالت أسعارها مرتفعة، وهناك عدد من الحصادات الكمباين التابعة لمؤسسة الاكثار تحصد للمزارع الاستثمارية.

ويوضح مدير مكتب الزراعة والري بمحافظة الجوف أن من أكبر المشاكل التي نواجهها في التوسع في زراعة الحبوب وخاصة القمح هي عدم توفر حراثات وحصادات بأسعار مخفضة للمزارعين.

ويضيف: "نحن بصدد التنسيق مع التجار والشركات لتقديم الحراثات والحصادات للمزارعين والجمعيات من خلال تقديمها لهم كقروض يتم تسديدها بالتقصيد حتى نتمكن من توفير الميكنة، والتي تعد من أكبر العوائق للتوسع في زراعة القمح، وفي حال توفرها ستسهم في تقليل تكاليف الإنتاج وزيادة المساحات المزروعة والكميات المنتجة".

نائب مدير الإرشاد بمكتب الزراعة بالجوف صالح رابية: تم انشاء مدارس حقلية، وتدريب المزارعين على عملية انتخاب البذور

أهمية الارشاد

من جانبه يشير نائب مدير إدارة الارشاد والاعلام الزراعي بمكتب الزراعة بمحافظة الجوف صالح محمد بن رابية إن الارشاد الزراعي هو الأهم في مجال التنمية الزراعية كونه حلقة الوصل بين مراكز البحوث والمزارعين، وهو من يقدم للمزارعين الخبرات والمهارات والطرق الزراعية الصحيحة، وكيفية وقاية النبات من الأمراض والآفات.

ويقول بن رابية إنهم في مكتب الزراعة عملوا على رفع الوعي المجتمعي للتحرك نحو زراعة الأرض من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي، مضيفاً أنه " بعد تكليفنا بعمل نائب مدير إدارة الارشاد قمنا بتشكيل رؤساء أقسام للإرشاد في المديريات، وبعدها تم إنشاء وتفعيل مدارس حقلية في عدد 13 مديرية نموذجية في المحافظة بالتنسيق مع مؤسسة الحبوب ومؤسسة بنيان، حيث تم تشكيل 13 مدرسة حقلية جديدة كمدارس نموذجية بالمديريات، وكل مدرسة تتكون من 25 عضواً وميسر لها".

ويستعرض الأنشطة التي تم تنفيذها ومنها:

- الاجتماع مع كبار المزارعين أصحاب الخبرة والتجارب في زراعة القمح، والذين يمتلكون معارف حول المعالم الزراعية ومواعيد ومواسم البرد ومواسم هطول الأمطار.
- تدريب المزارعين على طرق انتخاب البذور؛ ليصبح المزارع لديه بذوراً منتخبة محسنة من انتاج أرضه، ويصبح الانتاج في الموسم القادم على أرقى مستوى في الجودة.

ويقول صالح بن رابية: "لابد من استمرار الارشاد وتنظيم الزراعة وتشجيع المزارعين على التوسع الزراعي مع ضمان بيع المنتج وتوفير لهم احتياجهم من الآلة الزراعية والمبيدات والأسمدة عبر المؤسسات والجمعيات والمكاتب التنفيذية كقروض ميسرة ليحققوا نجاحاً كبيراً في الإنتاج والجودة.

ويضيف أن محافظة الجوف هي أرض الخير والبركة، وتمتلك كل مقومات الزراعة من خصوبة تربتها وتوفر المياه، وما ينقصها هو الدعم والاسناد والتسويق الزراعي، والذي سيحقق التنمية الشاملة وتكون محافظة الجوف سلة اليمن الغذائية.

آلية جديدة لتوزيع البذور

بدوره مدير فرع المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب بمحافظة الجوف الأستاذ عبدالله نجم الدين يشير إلى أن المؤسسة استعدت لموسم القمح بشكل جيد، بدءاً بغربلة البذور وتوزيعها، حيث تم عمل خطة إنتاج البذور بهدف تفادي عملية الخلط التي حصلت العام الماضي، و الحمد لله كانت البذور نقية بنسبة 99٪.

ويبين نجم الدين أن المؤسسة وزعت 17000كيس من البذور على المزارعين منها 2887 كيساً على المزارعين المستثمرين، و12887 كيساً على بقية المزارعين، منوهاً أن العديد من المزارعين يمتلكون بذوراً خاصة بهم.

ويقول: "تم وضع آلية من بداية توزيع البذور حتى الحصاد، حيث تم عقد ورشة عمل مع مدراء عموم المديريات والمنسقين لاطلاعهم على هذه الآلية، بحيث نضمن وصول البذور إلى جميع المزارعين، حيث تم الرفع من قبل المنسقين عن عدد المزارعين وكميات الاحتياج لكل مديرية.

ويشير إلى أن التوجيهات كانت تقضي بشراء عشر كمباينات، ولكنها حصلت عراقيل حالت دون وصولها، ولكن تم استقدام عشر كمباينات تابعة للمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة بتوجيهات من اللجنة الزراعية والسمكية العليا، وهي تعمل حالياً في الجوف خاصة في المزارع الكبيرة والتي تسقى بالري المحوري أو الرش.

وعن استعداد المؤسسة لشراء البذور من المزارعين يقول عبدالله نجم الدين: "تنفيذاً لموجهات القيادة لتوفير كميات كبيرة من البذور، تم زراعة مساحة 1000 هكتار لإنتاج البذور، وتقدر الكميات المنتجة ما بين 3000 إلى 3500 كيس.

وعن عملية تسويق الحبوب يؤكد أنه تم تشكيل 6 فرق ميدانية للنزول للمديريات للقيام بعملية شراء القمح من المزارعين، وبسعر 18500 ريالاً للكيس درجة أولى عبوة 50 كيلو، و17500 ريال درجة ثانية، ولكن لم تصرف المخصصات المالية حتى الآن من قبل وزارة المالية وهو ما أعاق عمل اللجان الميدانية، منوهاً إلى أن مؤسسة الحبوب قامت بالتعاقد مع الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء لشراء القمح وتوزيعه على أسر الشهداء.

سنان حطروم

مساعد بن ساهية

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 55 | السبت 28 شعبان 1445هـ | 09 مارس 2024م

العسل: المعرض اشتمل على فعاليات وأنشطة ثقافية وعدد الزائرين فاق التوقعات

الهارب: ما ميز مهرجان هذا العام هو التنظيم الجيد والإقبال الكبير والتوسع في المساحة

أكثر من نصف مليون زائر لمعرض صنعاء الدولي للقهوة

شهد الأسبوع الماضي نشاطاً مكثفاً للفعاليات الخاصة بمهرجان صنعاء الدولي للقهوة والمهرجان التسويقي للبن. ومع انطلاق المهرجان منذ اليوم الأول أقيم برنامج علمي احتوى على عدة أوراق علمية قدمها نخبة من الدكاترة والمختصين في هذا الشأن، ففي اليوم الأول 3 مارس قدم الأستاذ محمد النونو محاضرة قيمة بعنوان "الإدارة الحديثة لإنشاء الشركات" حيث تطرق فيها إلى شرح مفصل عن ماهية الشركات والأعمال الجديدة الناشئة وأنواعها ومراحل إنشائها والتخطيط للأعمال بشكل عام.

اليمن الزراعية - أيمن قائد

وفي اليوم الثاني في 4 مارس قُدمت ثلاث ندوات علمية توزعت على ثلاث فترات زمنية، تمثلت أولها صباحاً بتقديم الدكتور أمين العزب، وحملت عنوان : "الممارسات الزراعية لمحصول البن، فيما قدم الفريق الوطني للتذوق بوقت الظهيرة محاضرة بعنوان "جلسات تعريف في التذوق أو التحضير أو التحميص".

أما في مساء اليوم ذاته، فقد قدم الدكتور محمود المفلحي ورقته العلمية بعنوان " الآفات والأمراض لمحصول البن وطرق مكافحتها" حيث تطرق فيها إلى أبرز الآفات التي يتعرض لها ثمار البن كالديدان والحشرات وغيرها وكذا الأمراض التي تصيب الثمرة كالذبول والصدأ ونقص التغذية وقد استعرض خلالها أهم طرق المعالجة لتلك الأمراض والآفات، وكانت الفئة المستهدفة في هذه المحاضرات هي الجمعيات الزراعية لكونها أكثر ارتباطاً بهذا الجانب.

وفي اليوم الثالث للمهرجان والمعرض 5 مارس -ضمن البرنامج العلمي- قُدمت في الفترة الصباحية محاضرة علمية بعنوان "الطرق السليمة للحصاد ومعاملات ما بعد الحصاد" قدمها المهندس سعيد الشرجبي، حيث تطرق فيها إلى أهم الطرق السليمة لعملية حصاد المحصول دون الوقوع في الكوارث وأساليب العملية بسلاسة حتى ما بعد الحصاد.

وفي وقت الظهيرة قدم الفريق الوطني للتذوق ندوته بعنوان جلسات لتعريف التذوق أو التحضير أو التحميص.

أما في الفترة المسائية فقد قدمت الدكتورة بلقيس العريقي محاضرتها بعنوان "التسويق الإلكتروني" استعرضت خلالها ماهية التسويق الرقمي لمنتجات البن وأهميته في هذه المرحلة مع الإشارة إلى كيفية استخدام التسويق عن طريق المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والبريد ومحركات البحث لما في ذلك من فوائد كبيرة عائدة على البن اليمني، وكانت الفئة المستهدفة في هذا اليوم هم طلبة الجامعات.

أما في اليوم الرابع 6 مارس من أيام المهرجان وضمن البرنامج العلمي، قدم الدكتور أحمد مبارك ندوة علمية صباحية بعنوان "طرق التسويق المختلفة للبن" حيث تطرق فيها إلى أبرز طرق التسويق الصحيحة والمتنوعة والأشكال المناسبة.

وفي وقت الظهيرة كالعادة قدم الفريق الوطني للتذوق ندوته التي بعنوان جلسات لتعريف التذوق أو التحضير أو التحميص، بينما حملت الندوة في مساء ذات اليوم عنوان "المعايير العالمية المتعلقة بتغليف البن" قدمها الأستاذ كامل القدسي حيث عرّج فيها إلى إلى طرق التخزين والتعبئة والتغليف لمنتج البن وفق معايير متوافقة ومناسبة؛ وكانت الفئة المستهدفة في هذا اليوم هي القطاع الخاص.

فعاليات ختامية

في اليوم الختامي للمهرجان وهو اليوم الخامس على التوالي فقد كان عنوان المحاضرة الصباحية ضمن البرنامج العلمي عن "أهمية البن اليمني لليمن والعالم" قدمها الدكتور أمين الحكيمي تحدث فيها عن الأهمية والمكانة الكبيرة التي يحتلها البن اليمني بالنسبة لليمن والعالم بشكل عام، فيما قدم الفريق الوطني للتذوق جلسات لتعريف التذوق أو التحضير أو التحميص. كما تم خلال المهرجان عرض ومناقشة أبحاث علمية لطلاب الدراسات العليا جميعها متعلقة بأشجار البن وكل ما يتصل بها من زوايا وبقوالب متعددة.

نصف مليون زائر

وفي هذا السياق يقول مدير معرض صنعاء للقهوة والمهرجان الوطني للبن علي أحمد الهارب إن هذا المعرض يعد حدثاً وطنياً وأنه أصبح تقليداً سنوياً، منوهاً إلى أنه يهدف إلى استعادة أمجاد تاريخ البن والذي ارتبط بتاريخ وهوية الشعب اليمني.

ويشير الهارب خلال تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" إلى أن المهرجان حظي بحضور رسمي وشعبي كبير وتقدمه كوكبة من قيادات الدولة والمسؤولين والشخصيات الاجتماعية البارزة، وحظي بزيارة رسمية وشعبية غير مسبوقة ، مؤكداً أن عدد الزوار للمهرجان تجاوز 500 ألف زائر خلال الخمسة الأيام.

ويرى أن ما يميز مهرجان هذا العام هو التنظيم الجيد والإقبال الكبير والتوسع في المساحة والتي تزيد عن 50% عن مساحة المعرض السابق، إضافة إلى التنوع في المشاركين وتعدد الفعاليات والأنشطة والبرامج التي سبقت وصاحبت المهرجان، لافتاً إلى أنه تم تشكيل اللجنة التحضيرية مبكراً في بداية شهر نوفمبر 2023م، بهدف تلافي السلبيات التي حدثت في المهرجانات السابقة، معبراً عن نجاح المهرجان بكل المقاييس والإقبال من الزوار من مختلف فئات المجتمع بما في ذلك طلاب الجامعات وحضور الجانب الرسمي والمزارعين المنتجين وبعض الجمعيات الزراعية.

ويبين أن عدد المشاركين من قطاع البن بلغ أكثر من 120 مشاركاً وهم من أفضل وأكبر المصدرين والمسوقين والجمعيات للبن، وقد تم عرض أنواع وأصناف متعددة من البن اليمني ذات الجودة العالية، موضحاً بأنه تم إدخال مشاركين في المهرجان من قطاعات أخرى كالعسل، والألبان، والزبيب واللوز، والأسر المنتجة والصناعات الغذائية المعتمدة على الخام المحلي حيث بلغ عدد المشاركين من قطاع الأسر المنتجة 38 أسرة، فيما بلغ من الحرف اليدوية والصناعات الأخرى 5 أسر.

وفيما يتعلق بالفعاليات والأنشطة وتقسيمات المعرض، يضيف الهارب قائلاً: أن الركن الفني احتوى على رسومات يدوية، والابداعات الفنية، للفنانين والرسامين التشكيليين، وأن أشبال البن هي إضافة نوعية تضاف للمهرجان والتي لاقت إقبالاً كبيراً من قبل الأطفال والاشبال على هذه الخيمة، والتي تهدف لغرس ثقافة البن اليمني في أذهان أبنائنا الأطفال.

ويضيف أن الركن التاريخي احتوى على العديد من اللوحات الوثائقية من المركز الوطني للوثائق والباحث والمؤرخ التاريخي محمد حسين العمري، وكلها وثائق قديمة تحكي أصالة وعراقة البن اليمني، وتدل مدى تجذر شجرة البن في أعماق تاريخ اليمن، وأن الخيمة الثقافية والتي قدمت فيها المحاضرات والندوات والأبحاث وأوراق العمل حول البن.

ويقول إن ضمن التقسيمات والأجزاء التدريب على التذوق وطرقه وكيفية تمييز أصناف وأنواع البن، وكذا هيئة الابتكار الذي عرض فيها كل الابتكارات والاختراعات المرتبطة بشجرة وثمرة البن، من آلات ومعدات قشر

محمد حسين النونو | سعيد الشرجبي

وتحميص، وطحن للبن، بما في ذلك المنصة والتي كانت حاضرة طوال أيام المعرض بالعديد من الرقصات الشعبية، والزوامل والبرع اليمني، وتقديم المسابقات والجوائز وغيرها.

الحدث الأبرز

من جانبه وضح رئيس المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن الأستاذ مانع العسل إلى أن المهرجان الوطني لزراعة البن مهرجان يتم إقامته سنوياً بالتزامن مع اليوم الوطني لزراعة البن والذي يوافق 3 مارس، معتبره الحدث الأبرز الذي يجسد الإرث العريق في زراعة البن وإنتاجه.

وأشار العسل في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" إلى أن المعرض استمر خمسة أيام وقام بزيارته عدد كبير من المواطنين والمسؤولين، لافتاً إلى أن عدد الزائرين فاق التوقعات، وأن المعرض اشتمل على فعاليات وأنشطة ثقافية للقهوة وتوفير مساحات للمواهب والحرف الفنية والابتكار للصناعات المرتبطة بالبن، متبعاً أن المهرجان تضمن أنشطة توعوية بالممارسات الزراعية السليمة في زراعة وإنتاجية البُن التي تؤهل المزارعين لإنتاج أجود وأفضل أصناف البن في العالم.

وقال إن ما يميز هذه المعرض لهذا العام هي البرامج التنموية أبرزها زراعة شتلات البن في مختلف المحافظات اليمنية، والتي تهدف إلى رفع وعي المجتمع والشباب بجودة البن اليمني وتعزيز مهاراتهم في عدة مجالات، مشيراً إلى أن المعرض هدف إلى التعريف بمنتجات البن وتأهيل المنتجين والتجار والشركات للسوق الخارجية، وإحياء تاريخ وثقافة هذا المحصول واستعادة مكانته، وحضارة اليمن باعتبارها أول دولة رائدة في مجال البن لأكثر من 800 عام.

وتابع بالقول "نحن في المؤسسة العامة لتنمية وتسويق البن والتي أنشأت حديثاً بهدف تنمية وتسويق البن اليمني بما يحقق زيادة الإنتاجية والجودة والكفاءة والاستدامة، لتحسين مستوى معيشة المزارعين والإسهام في تحسين دخل ومعيشة المزارعين والعاملين في قطاع البن، والاستفادة من القيمة المضافة والتنافسية للبن اليمني في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية، مشيداً بدور وجهود الجهات والأطراف المشاركة في إنجاح هذا المعرض والمهرجان وبمستوى الإعداد والترتيب من فريق الإعداد لفعاليات المعرض والمهرجان، متمنياً أن يكونا بمثابة نقطة انطلاق لمزيد من النجاحات والإنجازات في مجال زراعة وتسويق البن اليمني.

وبهذا فإن المهرجان التسويقي قد نال اعجاب الكثيرين من الزوار والمشاركين لما حظي به من اهتمام بالغ ومنقطع النظير.

نقلة نوعية

صحيفة اليمن الزراعية بدورها أجرت لقاءات مع المشاركين والزوار وكذا المختصين في هذا الشأن لتنقل الانطباعات المختلفة حول المعرض والمهرجان التسويقي.

وعبر وكيل وزارة الإدارة المحلية عمار الهارب الذي عبر عن سعادته لمشاهدة منتج البن في اليوم الوطني لزراعة البن، مؤكداً أن اقامة المهرجان نقلة نوعية لاستعادة أمجاد البن اليمني الذي اشتهرت به الجمهورية اليمنية.

وأضاف: "عندما نتحدث عن البن نتحدث عن الأصالة وشهرته العالمية، ونحن نسعى لاستعادة ماضي فقدناه وليس هناك مستحيل"، داعياً الباحثين لتسليط الضوء أكثر على مختلف الأصناف والسعي نحو الاكتفاء الذاتي من خلال زيادة الإنتاج ومنع الاستيراد الخارجي.

من جانبه عبر الخبير الاقتصادي لمحصول البن سعيد الشرجي عن سعادته البالغة عند زيارته المعرض وتنوع الأصناف فيه من المعروضات وكذا إلى الإقبال الكبير من الزوار إليه، مشيدا بدور الأوراق العلمية التي قدمت خلال الندوات لفائدتها الكبيرة في الترسيخ الذهني لقيمة محصول البن.

بدوره مشرف قطاع البن الخولاني عادل رسام وهو أحد المشاركين في معرض صنعاء يُشيد بمشاركة هذا العام بتميزها من جميع النواحي وأنه شارك بتسويق البن الخولاني وكل ما يرتبط به من محتويات تراثية، مؤكداً أن ما يميز المعرض هذا العام الإقبال ومشاركة الابحاث العلمية والندوات الثقافية.

فيما يشير الرئيس التنفيذي لشركة الميكاف كوفي الاستشارية رافيال موكا كوفي إلى زيادة تحسن قطاع البن من يوم إلى آخر وزيادة المنافسة لديه، لافتا الى ان قبل بضعة اعوام لم يكن العارضين يتجاوزون الاصابع بينما اليوم أصبحوا مائة وأربعين شركة، وهذه محل فخر للجميع، داعيا الى التحري والمصداقية في العمل.

ويقول النونو أن ما يميز هذا المعرض هذا العام زيادة الإقبال وزيادة الوعي لدى الناس بأهمية هذا المنتج وهذا بفضل الله وفضل جهود العاملين في مختلف الوحدات.

مشاركة الأسر المنتجة

وتقول مسؤولة سوق الخميس للأسر المنتجة يسرى المطاع، شاركت أكثر من عشرين أسرة بعدة صناعات في المعرض، منها جلدية وصناعات غذائية ومعلبات والطحين المركب والمأكولات الصحية حسب احتياج السوق

عادل رسام | خالد المطري

بشكل عام.

وتضيف المطاع، هذه المشاركة عينة فقط عن الأسر المشاركة بشكل أوسع في سوق الخميس كنموذج فقط لنعرض بعض من هذه المشاريع كنموذج عن ماهو موجود في التحرير- أكثر من ستين صنف.

وبالنسبة للإقبال تذكر بأنه ممتاز على المنتجات المحلية ويعكس مستوى الوعي الذي وصل إليه المجتمع خاصة مع موجة طوفان الأقصى وطوفان المقاطعة، وأصبحت رغبة المجتمع التوجه لهذه المنتجات المحلية لمقاطعة العدو.

أما صاحب محل رويال موكا عبد الباسط الفراص فيقول بان المهرجان رائع لتسويق البن وتعريف الناس بالبن اليمني وتاريخهم وماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، بأهمية الزراعة لاسيما البن والمنتجات المطلوبة عالمياً.

ويشدد بقوله أن لابد للمزارع اليمني بأن يعود للزراعة التي كان عليها اجداده ويقتلع شجرة القات، ويزرع البن اليمني كون معظم مناطق اليمن جبلية، مؤكداً أن الاقبال لهذا العام أكثر بكثير جداً يقدر من ثلاث الى أربعمائة الف زائر حسب تقديره.

بينما تشير صاحبة الإكسسوار وفاء حسن مبارك بأنها مصممة إكسسوارات وكل ما يتعلق بالأشغال اليدوية من رسم ونحت واعادة تدوين، وأنها تركز في صناعاتنا بأعمال مناسبة لنستغني عن المنتجات الخارجية ونقدمها بصورة أفضل.

وبخصول منتج البن تقول "لم أكن اتوقع اننا نمتلك بهذه الكمية من البن وبمختلف الأصناف، وفي حال تصدير البن إلى الخارج سنصبح أغلى بلد في العالم بدلاً من ان نأتي من الخارج، وأن من المفترض ان نصدر البن لضخامته وجودته على مستوى العالم.

وتتحدث إحدى المشاركات في المعرض غادة البعداني صاحبة مشروع بهارات سماء بعدان، بأنه عبارة عن بهارات متنوعة بعد اخذه كحبوب تعمل على تنقيته وتنظيفه وهناك خلطات خاصة مختلفة تماماً عن السوق حسب ما قالت.

وبخصوص الإقبال للتسوق ذكرت البعداني بأنه متميز وكبير ومناسب، مشيرة إلى تفاعل الزوار واعجابهم بالمنتجات المحلية، معبرة عن فخرها وعزتها أن البن منتج يمني.

صاحب جولدن يافع كوفي يشير هو الآخر إلى الإقبال الكبير للمعرض معبراً عن فرحته وسعادته بهذا الشيء ومنوهاً ان هذه اول مشاركة له في التسويق.

وبخصوص أهمية المعرض يقول الخلاقي أنها رسالة مهمة لإحياء شجرة البن في اليمن وإعادتها لماضي مجدها، متطرقاً إلى أن مشروعه يحتوي على مختلف انواع البن اليافعي وللاهتمام به بعد اندثاره لاسيما ونحن الآن نعاني من شحة المياه.

وكان من الملفت احتواء المعرض على قسم للوثائق التي تحكي عن تاريخ البن اليمني منذ القدم، وقد تطرق خالد أحمد المطري وهو أحد موظفي المركز الوطني للوثائق إلى السبب في تسميه البن بهذا الاسم لكونه يحمل رائحة زكية وطيبة، لافتاً إلى أن اليمنيين كانوا يزرعون شجرة البن قبل أكثر من خمسمائة سنة.

وتحدث المطري عما يحتويه قسم الوثائق ككلمة شكر من الملك الفرنسي إلى القنصلية العدنية للسلطان العثماني وكذا إرساليات طلب من الخارج لأصناف من البن لأجل زراعتها، والكثير من اللوحات المعبرة عن ازدهار ميناء المخا، مشيراً إلى أن هناك الكثير من اللوحات والتي لا يتسع المجال لتعليقها.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 55 | السبت 28 شعبان 1445هـ | 09 مارس 2024م

لماذا تستورد التمور من السعودية؟

نقاش فكري كمي وكيفي

الدكتور/ يوسف المخرفي *

يعد التمر منتج زراعي تزدهر زراعته مناخيا في الأقاليم الصحراوية الجافة ودينيا واقتصاديا واجتماعيا بمنطقة الشرق الأوسط بالذات؛ نظرا لتحمله درجات الحرارة الشديدة، فهو النبات الوحيد الذي يتحمل درجات الحرارة التي قد تصل إلى ٦٥ درجة مئوية حيث عندها تنعدم فرص حياة سائر النباتات الأخرى، وكذا مقاومتها للجفاف نظرا لاحتياجه لكمية معتدلة من المياه للري، واعتمادها على رطوبة الجو والجذور العميقة والطويلة للوصول إلى مستوى المياه الجوفية السطحية القريبة والرطوبة الأرضية.

وتجود زراعته في العراق والشام ومصر وشبه الجزيرة العربية- ومنها اليمن حيث تجود زراعته بمناطق صعدة، والجوف وحضرموت، وتهامة الغرب والجنوب في لحج وأبين، ولكن بكمية خجولة تفي باحتياجات ملاكها في تلك المناطق، وهو حجم لا يتيح فرصة للحديث عن الاكتفاء الذاتي وفرص التصدير للخارج كما هو منطقي ومتوقع ومأمول.

ووفقا للبيانات المتاحة للعام ٢٠١٤م فقد بلغ حجم الإنتاج المحلي للتمر ٧٣ ألف طن، فيما تم استيراد ١.٥ مليون طن من السعودية والإمارات ٦٠ بالمائة منها أي ٩٠٠ ألف طن تم استيرادها واستهلاكها خلال شهر رمضان لذات العام.

نشير إلى أن استهلاك اليمنيين للتمور يتركز خلال المناسبة الدينية صيام شهر رمضان المبارك؛ بغرض الفطور إحياء للسنة النبوية الصحية المحمودة لخير الأنام (أفطروا بالأسودان- التمر والماء) وكذا لعادات اجتماعية غذائية إيجابية بتناوله بصورة مستمرة من قبل كبار السن، والمرضى، والحوامل والمرضعات، وهذا يختلف عن استخدام المجتمع الخليجي له طوال العام.

ويشكل تناول التمر غذائيا وجبة إفطار كاملة مصحوبة بالقهوة اليمنية والعربية لسكان الخليج وبدو اليمن بالذات في صعدة ومأرب والجوف وشبوة وحضرموت وغيرها.

حيث يعد التمر من الأطعمة الغنية جداً بالعديد من القيم الغذائية النافعة التي لا يذكر لها عرض وأثر ضار على الإطلاق، لاحتوائها على عدد كبير من الفيتامينات والعناصر الأساسية، للحفاظ على الصحة الجسدية، فهو معزز لصحة الجهاز الهضمي والعصبي وكذا صحة القلب، كما يعالج فقر الدم، ويزود الجسم بالطاقة، ويعد مضاد للالتهابات، ويساعد في ضبط ضغط الدم، ومفيد جداً لمرضى السكري ولصحة العظام وصحة الأطفال.

ويفسر علم الاجتماع الطبي انتشار أمراض فقر الدم وسوء التغذية في اليمن بسبب غياب وجبة التمر طوال العام وظهورها بقوة فقط خلال شهر رمضان المبارك، وهذا لا يكفي البتة، علماً أن حديث خير الأنام وتوجيهه(أفطروا) لا يقتصر على إفطار الصائم، بل يشمل إفطار النائم عقب استيقاظه ليتناول وجبة تمر مصحوبة ومتبوعة بكمية مياه مناسبة، وكليهما لا يحتاجان إلى عملية هضم، بل من شأن تناولهما أولاً وقبل كل شيء تنشيط المعدة بعد عملية استراحتها المصاحبة للنوم، وهنا يكمن السر العظيم للتمر كوجبة صديقة للجهاز الهضمي عموما.

*والسؤال المهم في المقال لماذا يتم استيراد التمر من السعودية والإمارات؟ فلدينا نطاقات مناخية صحراوية وجافة شاسعة تمثل ثلثا مساحة اليمن، ولا مجال لاختلاق الأعذار- فهناك تتوفر مياه السيول والأودية الجارية والسدود والمياه الجوفية سواء في تهامة الغرب والجنوب، أو في مأرب والجوف وفي حضرموت الوادي والصحراء، وجميعها تتوفر فيها ذات الظروف المناخية السائدة في السعودية والإمارات؛ بل والأفضل منها من حيث توفر مياه الري، حيث تعتمد الأخيرتان على المياه المحلاة في زراعته في بعض الأحيان.

جدير بالذكر أن زراعة نخيل التمر يساهم في تلطيف حرارة الجو مما يسمح باستزراع المحاصيل التي لا تتحمل ظروف الحرارة الشديدة تحتها، مما يتيح فرصة رمي عصفورين بحجر.

وكتاجر للتمور خلال الفترة من ١٩٩٣- ٢٠٠٣م كنت اذهب لجلب كميات كبيرة من التمر من سوق الطلح بضواحي مدينة صعدة، وأستفسر المزارعين عن مناطق زراعته، فيشيرون بأصابعهم إلى وادي خب المنتج للتمور الذي أضناه الثأر القبلي وشرد أهله وقضى على نخيله.

كما أن السعودية لا تحب لليمن الخير- كما عهدناها- فتعمل على الحد من التوسع في زراعته باليمن لتبقى مستوردة لفضلاتها من التمور الرديئة، فيما هي تستفرد بتمور(خلاص) ذات الجودة العالية.

إن غياب الوعي الحكومي عن الزراعة عموما قد حول اليمن من مصدر لكل شيء إلى مستورد لكل شيء، والخطاب اليوم موجه للجنة الزراعية العليا، وقطاع الإنتاج فيها للعودة إلى مجد وصحة الإفطار اليومي بالتمر، وتحقيق الاكتفاء الذاتي منه خلال أربع سنوات قادمة، ولتستمر جهودها حتى نصل لمصاف التصدير ولو باليسير، بما يعزز اقتصادنا وعملتنا الوطنية التي ارهقتها فواتير الاستيراد حد الهلاك.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

رُطَبًا جَنِيًّا

فتحي الذاري

عندما أمر الله سبحانه وتعالى مريم ابنة عمران أم عيسى-عليهما السلام- بتحريك جذع النخلة اليابسة لتساقط عليها الرطب الطري الشهي، وكيف أحياء الله موت الجذع بعد رؤيتها عين الماء العذب الذي جرى جدولاً كرامة من الله لها حيث قال عزوجل (فَكُلِي وَاشْرَبِي) كلي واشربي من هذا الرطب الشهي اشربي ماء عذب سلسبيل، والرطب هي التمر، أي الثمرة التي تنتجها أشجار النخيل، والذي يعرف أيضاً باسم البلح أو الرطب، وتعرفنا عليه من خلال النص القرآني في سورة مريم وأهمية استخدمه كأحد الأغذية الأساسية والمتكاملة للجسم حيث يحتوي على كافة المواد الغذائية المفيدة لجسم الإنسان وإمداده بالطاقة والحيوية، وذلك بسبب احتوائه على نسبة عالية من المواد السكرية الطبيعية كالًجلوكوز، والفركتوز، بالإضافة إلى الأملاح المعدنية، وأهمها البوتاسيوم الذي يحول السكر إلى طاقة بالإضافة إلى المواد المضادة للأكسدة، وعادةً ما يتم شراء التمر الجاهز من المحلات التجارية.

وتوجد أوديه متعدد في اليمن تشتهر بزراعة النخيل ومنها أودية تهامة محافظة الحديدة، وحضرموت، وفي الجوف، ويتم إنتاج محصول البلح المناصف الذي يتم تعبئته في سلال بأحجام مختلفة، وإنتاج التمور الرطب الذي يتم وضعه في سلال مصنوعة من الحصير، بأحجام مختلفة، وتسويقه في الأسواق المحلية وتشتهر العديد من محافظات اليمن بزراعة النخيل وإنتاج التمر والبلح المناصف مثل محافظة أبين ووادي حضرموت ومحافظة إب ومحافظة تعز، وهناك العديد من الاستثمارات في صناعة التمور حيث يتم تعبئته في عبوات بلاستيكية، وبأحجام متنوعة، نصف كيلو، وبعضها اكثر، ويتم تسويقه في المحلات التجارية، وأيضا الاستثمار في إنتاج العسل الأسود وهو دبس التمر ويتم استخدامه كغذاء مربى التمر، ويباع في البقالات باسم دبس التمور، عبوة لتر إلى 5 لترات، وارضنا الطيبة تزخر بكل الخيرات من المحاصيل الزراعية وتنتج أجود أنواع التمور والحمد لله رب العالمين، فما ينقصنا هو الاهتمام بأشجار النخيل، والعناية بها، والتركيز على معاملات الحصاد وما بعد الحصاد، وكذلك التوسع في إنشاء مصانع تغليف التمور وهي فرص استثمارية واعدة.

أشبال البن: مساحة خاصة تُثري ثقافة الجيل القادم في معرض صنعاء الدولي للقهوة

اليمن الزراعية - د/مريم عدنان العماد

بواسطة وحدة البُن وتحت رعاية مكتبة الجيل الجديد، شهد معرض صنعاء الدولي للقهوة فعاليات مميزة في مساحة خاصة بالأطفال أُطلق عليها اسم "أشبال البن". تضمنت هذه المساحة العديد من الأنشطة والفعاليات التي تهدف إلى تعريف الجيل القادم بأهمية البن اليمني وثقافته العريقة.

أنشطة ثقافية تفاعلية:

تم تصميم بوث أشبال البن ليكون مساحة تفاعلية تُثري ثقافة الطفل اليمني حول البن، رمز الحياة الاجتماعية والاقتصادية والزراعية لليمن منذ القدم. تضمن البوث أنشطة متنوعة مثل:

- مجلة خاصة: تم تصميم مجلة تتضمن أنشطة تفاعلية وألعاب تعليمية تُثري معلومات الطفل حول البن اليمني.
- دفتر تلوين: تم توفير دفتر تلوين خاص بأشبال البن يُوضح مراحل تطور حبة البن من الزراعة إلى الاستهلاك.
- قصة "رحلة البن من اليمن إلى العالم": تم تأليف قصة تفاعلية تُقدم للطفل معلومات تاريخية حول البن اليمني وانتشاره في العالم.
- هدايا تذكارية: تم توزيع هدايا تذكارية على الأطفال الذين شاركوا في أنشطة البوث.

إقبال كبير من الأطفال:

حظيت مساحة أشبال البن بإقبال كبير من الأطفال، حيث تم استقبال ما يقارب 2000 إلى 3000 طفل خلال أيام المعرض. وفرت

المساحة بيئة هادئة وآمنة مليئة بالمعلومات القيمة حول البن اليمني، مما ساهم في تعزيز ثقافة الجيل القادم حول هذا الرمز الوطني المهم.

أهمية ثقافية:

يُعدّ بوث أشبال البن مبادرة ثقافية مميزة تُساهم في غرس حب البن اليمني في نفوس الجيل القادم. من خلال الأنشطة التفاعلية والمعلومات القيمة، يُصبح الطفل أكثر وعيًا بأهمية البن اليمني ودوره في التاريخ والثقافة ا ليمنية .

ختامًا:

تُعدّ مساحة أشبال البن نموذجًا ناجحًا لمبادرات ثقافية تُثري ثقافة الجيل القادم وتُعزّز شعوره بالانتماء الوطني. من خلال هذه المبادرات، نضمن استمرار إرث البن اليمني وحماية هذا الرمز الوطني المهم للأجيال القادمة.

الاستثمار في تصنيع وتعليب المنتجات السمكية

م. عبدالسلام يحيى

من الفرص الاستثمارية الواعدة في اليمن صناعة وتعليب الأسماك والأحياء البحرية بأنواعها المختلفة، والتي تعد واحدة من القطاعات الصناعية الحيوية لدعم الاقتصاد اليمني.

وتمتاز البحار اليمنية بوجود أنواع كثيرة من أسماك التونة والباغة والساردين والبطابط، وبكميات هائلة، وخاصة في بحر العرب، والتي تبلغ ذروة تواجدها في شهر أكتوبر-ديسمبر من كل عام، وتعتبر من أفضل أنواع الأسماك المرغوبة، والمفضلة لدى المستهلك المحلي والعربي والأجنبي.

و تسهم صناعة وتعليب الأسماك اسهاماً فاعلاً ومحورياً، في تلبية الطلب المتزايد على البروتينات البحرية، والتي تعتبر الأسماك مصدراً هاماً للبروتينات، والأحماض الدهنية الأوميجا3-، والفيتامينات والمعادن، مما يجعلها جزءاً أساسياً في نمط حياة صحي.

وقد شهدت تكنولوجيا تعليب الأسماك تطوراً كبيراً، مما أدى إلى تحسين جودة المنتجات وزيادة مدة صلاحيتها، واستخدام تقنيات التجميد السريع والتعليب الفراغي يساهم في الحفاظ على نكهة الأسماك وقيمتها الغذائية.

وفي اليمن لايزال الاصطياد تقليدياً، وعدد المصانع قليلة جداً لا تتعدى أربعة مصانع، وهو ما يجعل الاستثمار في انشاء مصانع تعليب وتصنيع المنتجات السمكية، فرصة واعدة وذات مردود اقتصادي كبير.

كما يتيح الاستثمار في تصدير المنتجات السمكية إلى أسواق دولية فرصاً هائلة، نظراً للطلب العالمي على الأسماك، والذي يفتح الأبواب أمام توسيع نطاق التسويق والتواجد الدولي، للمنتجات السمكية اليمنية في الأسواق العالمية، والتي تمتاز بشهرة عالية؛ نظراً لمذاقها الفريد، ولتحقيق الهدف من التصنيع، والتعليب السمكي لابد من المحافظة على جودة الأسماك، والذي يعتبر تحدياً، خاصةً في ظل التطلعات المتزايدة للمستهلكين نحو المأكولات الطازجة والصحية، وهو ما يتطلب تبني معايير عالية في مراحل تربية وصيد الأسماك.

كما يجب مراعاة التأثيرات البيئية لصناعة الأسماك، سواء في مراحل تربيتها أو صيدها، واستدامة الصناعة لتصبح عاملاً أساسياً في جذب المستثمرين وتحقيق استمرارية الأعمال.

وفي سبيل جذب المستثمرين يجب العمل على منح المستثمرين امتيازات مشجعة، وذلك من خلال سن قوانين وتشريعات ولوائح صارمة، تحمي المستثمر، وتسهل له عملية الاستثمار ومنها الاعفاءات الضريبية والجمركية، ومنح الأراضي لإقامة المشاريع الاستثمارية.

دور الرقابة البحرية في حماية الثروة السمكية والمخزون السمكي في الحديدة

محمد السليماني

تعتبر الحديدة في اليمن واحدة من المناطق البحرية الغنية بالثروة السمكية.

إن وجود موقعها الاستراتيجي، وتنوع البيئة البحرية فيها يجعلها محطة هامة لصيد الأسماك وتربية الأحياء البحرية.

ومن أجل الحفاظ على هذه الثروة الطبيعية الهامة، تلعب الرقابة البحرية دورًا بارزًا في حماية الثروة السمكية والمخزون السمكي في الحديدة، كما تعمل الرقابة البحرية على تنظيم ومراقبة عمليات الصيد في المياه الإقليمية للحديدة، فهي تضبط أوقات الصيد، وكميات الصيد المسموح بها وأنواع الأسماك التي يجوز صيدها.

وبفضل هذه الإجراءات، يتم الحفاظ على التوازن البيئي في المنطقة وتجنب الاستنزاف المفرط للمخزون السمكي.

تقوم الرقابة البحرية أيضاً بمراقبة وتفتيش سفن الصيد المحلية والأجنبية التي تدخل المياه الإقليمية للحديدة، فهي تتحقق من أن هذه السفن تلتزم بالقوانين واللوائح البحرية، ولا تقوم بأنشطة صيد غير قانونية أو مدمرة.

وبذلك تتم مكافحة الصيد غير المشروع، والصيد الجائر، والتجارة غير المشروعة للأسماك.

وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الرقابة البحرية بمراقبة الشباك والأدوات الصيد التي تستخدمها السفن الصيد، فهي تتأكد من أن هذه الأدوات تلتزم بالمعايير البيئية، ولا تتسبب في التلوث البحري، أو تدمير الموائل البحرية.

وبهذه الطريقة، يتم حماية البيئة البحرية والحياة البحرية الأخرى التي تعتمد على الموائل السمكية.

لا يمكن التغاضي عن أهمية الرقابة البحرية في الحفاظ على الثروة السمكية والمخزون السمكي في الحديدة فهي تساهم في تحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية للصيد وتعزيز الأمن الغذائي.

دور الرقابة البحرية في الحفاظ على الاستدامة البيئية للثروة السمكية والمخزون السمكي يتضمن عدة جوانب:

1- تنظيم عمليات الصيد: تعمل الرقابة البحرية على وضع قواعد ولوائح لتنظيم عمليات الصيد، حيث تشمل هذه القواعد تحديد أوقات الصيد ومناطقه، وكميات الصيد المسموح بها، وأنواع الأسماك التي يمكن صيدها، من خلال تنظيم هذه العمليات، يتم منع الصيد المفرط والتخريبي الذي قد يؤدي إلى انهيار المخزون السمكي.

2- مراقبة الصيد: تقوم الرقابة البحرية بمراقبة عمليات الصيد في المياه البحرية.

3- مكافحة الصيد غير المشروع: تعمل الرقابة البحرية على مكافحة الصيد غير المشروع والصيد الجائر، يشمل ذلك مكافحة الصيد بواسطة الشباك العائمة والشباك العالقة والصواريخ الصيد وغيرها من الأدوات غير القانونية. كما يتم التصدي للصيد الذي يخالف القوانين الدولية أو يتسبب في تدمير الموائل البحرية.

4- التوعية البيئية: تلعب الرقابة البحرية دورًا في التوعية البيئية وتعزيز السلوك الصديق للبيئة في قطاع الصيد. يتم توجيه الصيادين والعامة للتعرف على أهمية الاستدامة البيئية وأثر الصيد غير المشروع والتلوث البحري على الموارد السمكية والبيئة البحرية.

5- تنمية الصيد المستدام: تعمل الرقابة البحرية على تنمية الصيد المستدام وتعزيز الاقتصاد البحري المستدام. يتم تطوير استراتيجيات وسياسات لتحقيق توازن بين الاستغلال الاقتصادي للثروة السمكية والحفاظ على المخزون السمكي والبيئة البحرية.

6- تنظيم الأنشطة البحرية الأخرى: بالإضافة إلى الصيد، تعمل الرقابة البحرية على تنظيم الأنشطة البحرية الأخرى التي قد تؤثر على الثروة السمكية والبيئة البحرية.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 55 | السبت 28 شعبان 1445هـ | 09 مارس 2024م

تداول وتصنيع التمـــور ومنتجاتـــه

اليمن الزراعية - م. قيس عبدالله الوجيه

رغـم اختـلاف المؤرخيـن حـول الموطـن الأصلـي للنخيـل إلا انـه مـن الثابـت انـه وادي الرافديـن ووادي النيـل ومنهـا انتقلـت الـى بلـدان العالـم المختلفـة، يحتـل الوطـن العربـي مركـز الصـدارة فـي زراعـة النخيـل وانتـاج التمـور إذ يمتلـك أكبـر عـدد مـن اشـجار النخيـل) حوالـي 65 مليـون نخلـة (وينتـج أكبـر كميـة مـن التمـور فـي العالـم)، 1,7 مليـون طـن، وتعـد منتجـات التمـور الرئيسـية والثانويـة مدخـلاً لعـدد كبيـر مـن الصناعـات الغذائيـة وغيـر الغذائيـة.

التركيب الكيميائي للتمور

1. المـاء: يحتـل المرتبـة الثانيـة بعـد السـكريات فـي نسـبة وجـودة فـي التمـور وتتبايـن نسـبة المـاء تبعـاً للصنـف ومراحـل النمـو والنضـج، إذ تكـون مرتفعـة فـي مراحـل النمـو المبكـرة تصـل الـى 85 %وتنخفـض تدريجيـاً عنـد النضـج التـام (-14 22 ٪).
2. الكربوهيدرات: وتشمل:
أ- السكريات الأحادية
ب-السكريات الثنائية ت-النشأ -السيليلوز
ج- المواد البكتينية
3. البروتينـات: نسـبتها قليلـة فـي الثمـار الناضجة إذ تتـراوح بيـن (-2.2 ٪2.8) علـى اسـاس الـوزن الجاف.
4. اللبيـدات: وتشـمل الدهـون البسـيطة والشـموع ونسـبتها لا تزيـد (0,5 – ٪1) مـن الـوزن الجـاف للثمـار الناضجـة.
5. الأمـلاح المعدنيـة: تتبايـن نسـبتها بيـن (1,5 – 2,5 %) مـن الـوزن الجـاف للثمـار تبعـاً للصنـف أو التربـة وخصوبتهـا، ودرجـة تسـميدها، والـري ونوعيتـه فضـلاً عـن الظـروف البيئيـة السـائدة فـي المنطقـة.
6. الفيتامينـات: تحتـوي التمـور علـى نسـبة لا بـأس بهـا مـن الفيتامينـات الذائبـة فـي المـاء والذائبـة فـي الدهـون.

تداول وحفظ التمور الطازجة:

تسـتهلك التمـور المنتجـة فـي العالـم وهـي فـي مرحلـة التمـر سـواء بشـكلها الجـاف، أو شـبه الجـاف بسـهولة فـي حيـن يصعـب حفـظ تمـور الرطـب لأكثر مـن بضعـة أيـام بـدون تبريـد بدرجـة حـرارة الغرفـة، عـادةً تجفـف التمـور الناضجـة قبـل خزنهـا بواسـطة الهـواء السـاخن تحـت ظـروف مسـيطر عليهـا فـي حيـن يتـم تعديـل رطوبـة التمـور شـديدة الجفـاف إلـى نسـبة 20% رطوبـة، ومـن ثـم تغفيرهـا بغـازات حافظـة وتسـويقها بعبـوات مناسـبة.

صناعة كبس التمور:

يقصـد بكبـس التمـور بقـاء الثمـار محافظـة علـى شـكلها ولونهـا، وطعمهـا، ومحتواهـا مـن المكونـات الغذائيـة وخاصـةً السـكريات وبعـد التعبئـة فـي عبـوات جذابـة تسـوق محليـاً أو خارجيـاً وفيمـا يلـي نسـتعرض الخطـوات التـي تمـر بهـا التمـور مـن مرحلـة الجنـي إلـى مرحلـة كبسـها:
1 – جني ونقل التمور.
2 – استلام التمور داخل المكابس.
3 – تعفيـر التمـور لقتـل الحشـرات وبيوضهـا وتسـتخدم غـازات مثـل بروميـد المثيـل وغيرهـا.
4 – تصنيـف وتدريـج التمـور لإزالـة التمـور المشـوهة والتالفـة فضـلاً عـن تدريـج الحجـم.
5 – غسـل التمـور بأمرارهـا فـي احـواض الغسـل ورش المـاء بالـرذاذ عنـد خروجهـا مـن الأحـواض
6 - التعبئـة والكبـس والتغليـف حسـب متطلبـات السـوق المحلـي والتصديـر الـى الخـارج.
أ– تعبأ تمور الدرجة الأولى في عبوات.
ب – تعبأ تمـور الدرجـة الثانيـة التمـور العاديـة فـي عبـوات مـن الصفيـح او الكارتـون او اكيـاس الجـوت سـعة -50 75 كغـم مثـل الزهـدي.

تصنيع منتجات التمور:

(صناعة الدبس) عسل التمر:
*الدبـس هـو ذلـك السـائل السـكري الكثيـف الغامـق اللـون المحضـر مـن تركيـز عصـارات التمـور إلـى حوالـي 70 ٪ مـواد ذائبـة كليـاً والـذي يسـتهلك كمـادة تحليـة أو فـي صناعـة الحلويـات والمعجنـات.
تتلخص خطوات صناعة الدبس بالتالي:
1 – استلام وغسل التمور.
2 - اسـتخلاص السـكر مـن التمـور تنقـع التمـور بالمـاء السـاخن بنسـبة 1: 2 وطبخهـا بالبخـار. بدرجة حرارة 80 - 85م لمدة ثالث ساعات.
3 – العصـر والترشـيح اسـتخدام مكابـس ومرشـحات الضغـط حيـث يحصـل علـى عصيـر سـكري تركيـزه 20-25 بركـس.
4 - تركيـز العصيـر فـي اجهـزة التركيـز تحـت الضغـط المخلخـل بدرجـة حـرارة 50-60م وضغـط 650-700 ملـم زئبـق لغايـة وصـول التركيـز الـى 68-70 بركـس.
5 – تعبئـة الدبـس فـي عبـوات مـن الصفيـح أو الزجـاج أو اللدائـن بأحجـام وأوزان مختلفـة وقـد يعامـل الدبـس بعـد التعبئـة بدرجـة حـرارة 90م / 45 دقيقـة.

صناعة السكر السائل من التمور:

السـكر السـائل هـو المحلـول الكثيـف الرائـق أو الشـفاف للسـكر فـي المـاء والـذي يتـراوح تركيـزه بيـن 70-72% وقـد يكـون السـكر هـو السـكروز أو السـكر المحـول (خليـط متسـاوي مـن الكلوكـوز وفركتـوز).
عرفـة التمـور مصـدر جيـد للسـكريات وإن انتـاج السـكر السـائل منهـا يتطلـب ازالـة المـواد المسـببة لعـدم الشـفافية العالقـة فـي عصيـر التمـر فضـال عـن الأمـلاح الذائبـة فيـه، هنـاك امكانيـة لاسـتخدام السـكر السـائل مـن التمـور فـي عـدد مـن الصناعـات الغذائيـة مثـل المشـروبات الغازيـة وشـراب الفاكهـة والمربيـات والحلويـات وفـي صناعـة الخبـز والمعجنـات المختلفـة.
إن معظـم السـكريات السـائلة المنتجـة فـي العالـم تنتـج مـن التحلـل الحامضـي أو الأنزيميـة للسـكريات الثنائيـة) السـكروز أو المالتـوز (او المتعـددة) النشـأ إلـى سـكريات أحاديـة.

تصنيع منتجات أخرى من التمور

أ – الخلال المطبوخ
ب – الخلال المعلب في محلول سكري
جـ - مربى التمر
د – لب التمر
هـ - مكعبات التمر
و – انتاج الخمائر من التمور

حمى الحليب Milk fever

اليمن الزراعية - د. محمد الضوراني

التعريف والوصف

هـو مـرض يصيـب الأبقـار، ويحـدث هـذا المـرض قبـل ولادة البقـرة أو عنـد الـولادة أو بعـد الـولادة مباشـرة.
يرجـع سـببه إلـى نقـص عنصـر الكالسـيوم فـي الـدم، حيـث أن عظـام الجنيـن التـي تنمـو بشـكل ملحـوظ فـي المراحـل الأخيـرة مـن الحمـل تحتـاج إلـى الكالسـيوم وبكميـات كبيـرة، أضـف إلـى ذلـك عمليـة الأدرار الكبيـرة للحليـب فـي الايـام الأخيـرة للحمـل وخـلال الـولادة وبعدهـا مباشـرة يتطلـب كميـات كلـس عاليـة وهـذا يـؤدي إلـى اسـتنفاذ الكالسـيوم مـن جسـم الأم.
ويعتبـر الكالسـيوم مـن أهـم العناصـر المعدنيـة بالنسـبة للأبقـار المنتجـة للحليـب، وتحتـاج الأبقـار كميـات وفيـرة منـه عنـد بدايـة انتاجهـا للحليـب، كمـا أن نقـص فيتاميـن(D) ونقـص نشـاط جـارات الـدرق أثـرا فـي ذلـك.
تتلخـص علامـات الإصابـة بترنـح البقـرة وعـدم قدرتهـا علـى النهـوض وضعـف عضلاتهـا واضطجاعهـا مـع توجـه رأسـها نحـو بطنهـا وخاصرتهـا، وانخفـاض فـي درجـة حـرارة جسـمها، وتمـوت إذا لـم تعالـج.
يتميـز المـرض إكلينيكيـا بنقـص حـاد فـي كالسـيوم الـدم، وضعـف ووهـن العضـلات، انهيـار الـدورة الدمويـة والهبـوط الحـاد للوعـي، ويتميـز المـرض بسـرعة الاسـتجابة للعـلاج، وغالبـا مـا تحـدث الإصابـة بعـد الـولادة مباشـرة حيـث إن إنتـاج الحليـب (حليـب السرسـوب أو اللبـأ) والـذي يحتـوي علـى كميـات عاليـة مـن الكالسـيوم يـؤدي إلـى سـحب الكالسـيوم مـن جسـم الأم.
ويلاحـظ علـى البقـرة المصابـة الرقـود وعـدم القـدرة علـى الوقـوف وتلـوي رأسـها باتجـاه الخاصـرة وتفقـد الشـهية، وتعالـج هـذه الحالـة بإعطـاء البقـرة المصابـة كالسـيوم24- فـي الوريـد بالإضافـة إلـى فيتاميـن (د)، وغالبـاً مـا تظهـر الحالـة فـي الأبقـار الكبيـرة السـن (ابتـداء مـن الـولادة الثالثـة).
فـي وقـت الـولادة وأثنـاء امتـلاء الضـرع باللبـأ أو السرسـوب تـزداد الاحتياجـات مـن الكالسـيوم بشـكل كبيـر ومفاجـئ، وبمـا أن الكالسـيوم عنصـر مهـم لعمـل العضـلات، فـإن انخفـاض محتـوى الـدم مـن الكالسـيوم يضعـف عضـلات السـاق وتصبـح البقـرة غيـر قـادرة علـى الوقـوف لمـدة طويلـة.
يحـدث المـرض غالبـا فـي الأبقـار عاليـة الإدرار الكبيـرة (أكثرهـا بيـن الـولادة الثالثـة والسـابعة)". كمـا أن الحلـب الكامـل فـي السـاعات الأولـى أو الرضاعـة بوسـطة المولـود تسـاعد علـى حـدوث نقـص الكالسـيوم وحمـى الحليـب.

أعراض المرض

يلاحـظ المـرض علـى ثـلاث مراحـل إكلينيكيـة كالتالـي:
•المرحلة الأولى:
- تتميز بالهياج والأعراض العصبية.
- قلـة الحركـة أو تشـنجها أو تعثرهـا أثنـاء المشـي وربمـا وقوعهـا علـى الأرض.
- تزداد قوة ومعدل ضربات القلب.
• المرحلة الثانية: يلاحظ فيها
- هدوء البقرة مع وهن عضلي.
- ترقـد البقـرة وتبـدو كأنهـا نائمـة بعمـق وارتخـاء كامـل للعضـلات كالشـلل.

-يبدو عليها الإرهاق وجفاف العينين والأنف.
-انخفـاض طفيـف فـي الحـرارة واختفـاء التشـنج والتصلـب.
-انخفاض قوة ضربات القلب وزيادة معدلها.
-ضعف حركة الكرش والإمساك.
• المرحلة الثالثة:
-يظهـر هبـوط دورانـي علـى البقـرة والرقـاد علـى الجنـب مـع الأغمـاء، كمـا يوجـد إرتخـاء كامـل للإعضـاء مـع شـبه شـلل وعجـز واضـح للقـدرة علـى الوقـوف.
-ضعـف النبـض واصـوات القلـب بالـكاد تكـون مسـموعة رغـم زيـادة معدلهـا.

العلاج والوقاية

يعتمـد العـلاج علـى حقـن البقـرة المصابـة بمركـب كالسـيوم24-(الذي يحتـوي علـى غلوكونـات الكالسـيوم) فـي الوريـد لتوفيـر مـا تحتـاج اليـه مـن هـذا العنصـر.
ويلجـأ بعـض المربيـن إلـى إعطـاء الأبقـار التـي تكـررت إصابتهـا بحمـى الحليـب متممـات علفيـة تحتـوي علـى الكالسـيوم قبـل الوضـع أو اثنائـه وبعـده بنحـو 12 سـاعة فيقيهـا ذلـك مـن الأصابـة، كمـا أن حقـن الأبقـار قبـل الوضـع بنحـو (8-2)أيـام بفيتاميـن (D3) يسـاعد علـى وقايتهـا، لأن هـذا الفيتاميـن يزيـد امتصـاص الكالسـيوم مـن الأمعـاء.
كمـا يمكـن الوقايـة مـن حمـى الحليـب عنـد الأبقـار عبـر تقديـم وجبـات غنيـة بالمعـادن والفيتامينـات خـلال مرحلـة فتـرة جفـاف مـن خـلال نظـام غذائـي متـوازن، ويجـب ألا ننسـى أن الأبقـار الكبيـرة فـي السـن يجـب أن تسـتهلك الكالسـيوم المخـزن فـي عظامهـا.
وبمـا أن الكالسـيوم المخـزن فـي العظـام يحتـاج (14-21) يـوم للمـرور إلـى مجـرى الـدم، فبالتالـي فـإن برنامـج تحفيـز الأبقـار فـي فتـرة الجفـاف لاسـتعمال الكالسـيوم المخـزن فـي العظـام يجـب أن يبـدأ علـى الأقـل اسـبوعين قبـل الـولادة.
لتحفيـز مـرور الكالسـيوم المخـزن فـي العظـام إلـى مجـرى الـدم عـن طريـق خفـض كميـة الكالسـيوم فـي العليقة(العلـف) إلـى 100غـرام فـي اليـوم كحـد أقصـى (70 غـرام يوميـا للسـلالات الصغيـرة).
وعمومـا فـإن الحصـة الغذائيـة اللازمـة لتحقيـق هـذا الهـدف تتكـون مـن (سـيلاج الـذرة، والتبـن وكميـة مـن الحبـوب تتـراوح بيـن 4 إلـى 5 كلـغ).
وعلـى الرغـم مـن أن معظـم الأبقـار تسـتجيب بشـكل جيـد للعـلاج بعـد حقنهـا بمحلـول الكالسـيوم والأمـلاح، إلا أنـه فـي بعـض الحـالات لا تسـتفيد الأبقـار مـن هـذا العـلاج، وتكـون الأبقـار المصابـة بحمـى الحليـب أكثـر عرضـة للإصابـة بالتهـاب الضـرع والإصابـات المرضيـة الأخـرى.

بنُ إلهامي

منتجات تستحق التجربة

اليمن الزراعية - صفية الخالد

نتيجة الظروف المعيشية الصعبة الذي خلّفها العدوان والحصار الظالم على البلد، أصبح لدى المجتمع اليمني الوعي الكافي للتوجه لانطلاقة مشاريع خدمية تنموية تضمن الحق للاكتفاء الذاتي لكل الأسر وتوفير مصدر دخل لذلك.

ومن هذا انطلقت امرأة يمنية حاصلة على شهادة الثانوية العامة، تُعين زوجها وتُسند أولادها الذين مازالوا لم يتخطوا عقبات الجامعة، " إلهام مفضل "رأت ضرورة حشّد طاقاتها وإمكانياتها لتوفير مصدر دخل لمساندة زوجها وأسرتها.

أسرة طموحه للتعليم مما اضطر بهم الحال للانتقال إلى أمانة العاصمة حتى تستمر المراحل التعليمية الأساسية والثانوية لأولادها وكذلك المستوى التعليمي الجامعي لزوجها، وخلال الفترة لاحظت "إلهام" أن أغلب مجتمعنا ذات تذوق مستمر للبن البلدي، ولا يخلوا أي منزل من تواجد البُن في مطبخه، وبطبيعة حال السوق الذي يحتوي على جميع أنواع البُن بكل مستوياته وأنواعه سواء الصافي أو المخلوط، أحبت أن يكون لها مشروع بما يخص " البن " ويكون صافي أصلي فاستغلت ما لاحظته من حاجة المجتمع لضمان بُن محلي ذات جودة.

حيث أن البُن اليمني هو نوع من القهوة المشهورة والمرموقة في اليمن، وتشتهر اليمن بإنتاج قهوة عالية الجودة منذ قرون عديدة، وتُعتبر البن اليمني واحدة من أجود وأفضل أنواع البن في العالم. يزرع البن في مناطق مختلفة من اليمن، خاصة في المرتفعات الجبلية، حيث تتوفر الأراضي الخصبة والمناخ المناسب لنمو البن، يتم زراعة البن بطرق تقليدية، ويتمتع بنكهة قوية ومميزة تتميز بالحموضة والفاكهية والتوازن الجيد بين النكهات.

ويتميز بُن إلهامي بعملية تحضيره بالدقة والتفاني حيث نجفف حبوب البن المحصولة بالشمس، ثم يتم تقشيرها للحصول على البن الخام، بعد ذلك يتم طحن البن الخام بطرق بدائية جدا وتقليدية، وهذه أحد معوقات مشروعي في عدم القدرة لتوفير آلات البُن والحماصة.

وعلى طليعة عام 2022 م انطلقت بمشروع " إلهامي " من مزارع حراز بالجودة العالية والذوق الرفيع، بدأت مشروعها بمجهود ذاتي بسيط وبكميات قليلة، وحينها كانت مبيعاتها ضعيفة نسبياً لكن عزيمتها وثقتها بالله لم تتراجع بل طورت من مشروعها وعملت على تغليفه بشكل يرضي المستهلك ويعطي للمنتج رُقيّه، وبدأت بترويجه لأسرتها فكانت الأسرة خير مشجع وداعم معنوي لمواصلة المشروع.

ومابين تردد المستهلكين وعدم تقبلهم للمنتج في بدايته إلا إن الحال اختلف وأصبح الآن لمنتجات إلهامي إنتشار واسع وأوجدت نقاط بيع أبرزها في زاد هيبر، الجندول وبقاله بني حشيش، وحتى زبائن خاصين له، وأصبح متوفر في كثير من المنازل والأسر، وكل فترة يتعرفون على منتجاتها عدد أكثر من المستهلكين؛ "فهل ترغب يوماً ما لتكون أحد المستهلكين المستمرين لبُن إلهامي"؟

معالم زراعية

المنازل الزراعية في اليمن

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم	
13	عشاء سابع الصواب	10	مارس	22	مارس		المقدم	6	مارس	18	مارس

يقول علي ولد زايد:

حَرثْ اَلصَّوابَ اَصْوَابْ لاَ سِلِمْ اَللَّوِيْث

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

بعض أنواع النخيل تصلح فيها بشكل كبير لإنتاج أنواع من التمور الممتازة، والبعض أيضاً يصلح منها في المناطق التهامية، كذلك بقية الأنواع من المحاصيل الزراعية، شيءٌ منها يصلح في تهامة بشكل أفضل، وشيءٌ منها يصلح في المناطق الجبلية بشكل أفضل، هذا كله يساعد على التنوع والوفرة في الإنتاج الزراعي.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 28 شعبان 1445هـ | 09 مارس 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 55

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

عصائر اكتفاء مليئة بالفيتامينات والمعادن التي تمد الجسم بالطاقة

للحجز والطلب التواصل على الأرقام التالية:

(الحجز) 773435555 (التسويق) 773855583

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

التوسع في زراعة النخيل

قال تعالى (وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون.

القطاع الزراعي من أهم القطاعات الحيوية والمتجددة والذي يؤثر على النشاط الاقتصادي ويسهم في الناتج المحلي للاقتصاد الوطني.

تحتل شجرة النخيل أهمية اقتصادية واجتماعية وبيئية، حيث تعتبر نخلة التمر من أهم أشجار الفاكهة فهي لا توفر غذاءً أساسياً يتصف بمحتوى غذائي مرتفع فحسب؛ بل تعتبر مصدراً مهما لدخل صغار المزارعين، والأسر الريفية الذين يعتمدون على منتجاتها المختلفة كمصدر دخل يساهم في تحسين المستوى المعيشي، بالإضافة أنها تعتبر مدخل لبعض الصناعات الغذائية ويساهم محصول النخيل في تحقيق الأمن الغذائي والتوازن البيئي.

لقد جاءت موجهات السيد القائد / عبد الملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- بالتوسع في زراعة النخيل بالاستفادة من التنوع البيئي، كما حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أهل المدينة بعد وصولة إليها على التوسع في زراعة النخيل نظراً لأهمية هذا المحصول الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية، وكونه من أهم المحاصيل في الهرم الغذائي لدى كثير من الشعوب العربية والإسلامية.

وتنتشر زراعة النخيل في بلادنا في عدة محافظات، لما تمتلكه من مقومات طبيعية وبيئية مناسبة لزراعة النخيل وإنتاج التمور، رغم الأضرار المباشرة والغير مباشرة التي تعرض لها هذا المحصول في مناطق زراعته، تتعدد أنواع وأصناف النخيل وبجودة عالية تنافس المنتجات المستوردة، إذا قام المنتجون بالممارسات الصحيحة في زراعة النخيل وعدم القيام بالتصرفات والممارسات العشوائية.

وندعو القطاع الخاص التوجه للاستثمار في زراعة النخيل وتصنيع منتجاته، والذي يعد مجالاً واعداً وفرصة من الفرص الاستثمارية ذات المردود الاقتصادي الكبير لنساهم جميعاً في تحقيق الأمن الغذائي وبناء الاقتصاد الوطني.

*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا

بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: الدكتور محمد هرمس- مدير مكتب الزراعة بمديرية المغربة بمحافظة حجة

■ أحد مربيي الأغنام يقول: لدي أغنام مصابة باسهال شديد.. ما هي أسبابه وطرق الوقاية والعلاج المناسب؟

الأسباب: طفيليات داخليه أو بكتيريا إذا كان الإسهال مائياً، ورائحة كريهة، ومدمماً، يكون بكتيريا، أما إذا كان اسهالا غليظاً ولزجاً، ولينه بين الاسهال مخاط فهو طفيلي.

العلاج:

إعطاء الحيوانات دياكين بودرة الكبار ظرف يُحلّ بين كأس ماء ويعطى جرعة واحدة، وتعاد الجرعة بعد 12ساعة، وللمتوسطة نصف ظرف تحل بين نصف كأس ماء، والصغار ربع ظرف تحل بين ربع كأس ماء، تحقن فيتامين أي دي ثري الكبار 4سي سي كل يوم، 2سي سي وللمتوسطة نفس الجرعة، الصغار 2سي سي كل يوم، واحد سي سي، وتحقن كمان سلفاديمبدين أو سلفاتريم، نفس الجرعة السابقة، وتجرع الحيوانات السليمة بندازول ضد الطفيليات الداخلية لا تعطى الحيوانات التي فيها اسهالات بندازول وتجرع بعد الشفاء.

الوقاية: عدم رعي الحيوانات الصباح باكرا وعاد المراعي مطلولة (الطل على المراعي)، تجريع الحيوانات كل 3شهور ضد الطفيليات الداخلية.

تنويه

الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051